

جامعة ابن خلدون - تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

Department of Psychology, Philosophy, and speech therapy

مذكرة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.
تخصص علم النفس العيادي

العنوان

الإضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي

دراسة ميدانية لحالتين بالإقامة الجامعية بخليفة الجيلالي - تيارت -

إشراف:

إعداد:

- هدور سميرة.

- بن علي عبد الحكيم.

- حاجي الطيب.

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الاستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر (ب)	حوتي سعاد
مشرفا	أستاذ محاضر (أ)	هدور سميرة
مناقشا	أستاذ محاضر (ب)	قمر اوي إيمان

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات نحمده أولاً وآخراً ونشكره شكراً يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة.

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة "هدور سميرة" التي كانت خير مرشد لنا جزاها الله عن كل خير.

كما نتوجه بعبارات الشكر والتقدير والعرفان وعظيم الإمتنان إلى كل من قادنا إلى درب من دروب العلم وأسدَى لنا النصح والإرشاد ولم يبخل علينا بعلمه أو وقته من الوالدين والمعلمين والأساتذة من الابتدائية إلى المتوسطة إلى الثانوية والجامعة.

ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز المذكرة من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو إبتسامة تشجيعية.

إهداء

الحمد لله علام الغيوب، الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، فهو أعز مطلوب وأشرف مرغوب وما توفيقي إلا بالله رب العالمين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل إبتسامة في حياتي إلى التي سهرت الليالي من أجلي، إلى نور بصري "أمي الغالية"

إلى من علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والنجاح ولم يبخل علي بأي شيء، من سعي لأجل راحتي ونجاحي وسعادتي "أبي الغالي".

إلى الذين ظفرتهم هدية من الأقدار "أخوة" عرفو معنى الأخوة

"إيمان، بيان نورهان، علي عبد النور"

إلى كل أفراد عائلة "بن علي، عاشور"

إلى من أظهرو لي من هو أجمل من الحياة وتذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقاء الدرب والمسيرة الدراسية "مراد، ناصر، مخطار، أحمد، عبد الجليل، طيب، وليد، سمير"

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً من الله عزوجل أن يجد القبول والنجاح.

عبد الحكيم.

إهداء

الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله الذي وفقنا وأعاننا..

ثم إلى أحلى هدية في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود وأنقى
إنسان على وجه الأرض بحر الإطمئنان وسريان الأمان، إلى من كان دعائها سر
نجاحي... "أمي الغالية".

إلى ملاكي في الحياة من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كُلت أنامله، ليقدم
لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب
الكبير... "أبي الغالي".

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في
هناء... "إخوتي".

إلى كل من أحب أهدي هذا العمل.

إلى كل من علمنا حرفاً حتى بلغنا هذا المقام.

إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل.

شكراً لكم جميعاً.

حاجي الطيب.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي، ذلك لما له من آثار تنعكس على الجانب النفسي لهذه الفئة، وقد تم استخدام المنهج العيادي في دراسة هذا الموضوع، وذلك بالإعتماد على أدوات البحث العلمي المتمثلة في (المقابلة النصف موجهة، الملاحظة المباشرة ومقياس الإضطرابات الشخصية لمحمد حسن غانم وعادل دمرdash ومجدي محمد زينة). وخلصت نتائج الدراسة المجراة على عينتين من جنسين ذكر بالعين متواجدين بالإقامة الجامعية، وذلك من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، حيث تم التوصل في الأخير إلى أن: الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي لديهم اضطرابات في الشخصية، وتتمثل في ظهور إضطراب الشخصية شبه هذائية، إضطراب الشخصية الهستيرية وإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى العينة المدروسة. **الكلمات المفتاحية:** اضطرابات الشخصية/ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي/ الراشدين.

Study summary:

This study aims to learn about the personality disorders of addicted adults on social media sites, because of its effects reflected on the psychological aspect of this category. The clinic curriculum was used in the study of this subject, drawing on the scientific research tools of (half interview directed, direct observation and measure of personal disorders of Mohammed Hassan Ghanim, Adil Demerdash and Magdi Mohammad Zina).

In order to verify the hypotheses of the study, the results of the study concluded that: adults addicted to social media sites had personality disorders, namely, the appearance of a quasi-nervous personality disorder, hysterical personality disorder and compulsive obsessive personality disorder in the studied sample.

Keywords: personality disorders/addictions on social media/adults.

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتويات
أ	- شكر وعرهان.
ب - ت	- إهداء.
ث	- ملخص الدراسة.
ج - د	- فهرس المحتويات.
ذ	- فهرس الجداول.
01	- مقدمة.
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
04	- إشكالية الدراسة.
06	- فرضيات الدراسة.
06	- أهداف الدراسة.
07	- أسباب إختيار موضوع الدراسة.
07	- أهمية الدراسة.
08	- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

09	- الدراسات السابقة.
11	- التعقيب على الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.	
14	- تمهيد.
أولاً: الإضطرابات الشخصية.	
14	- تعريف الشخصية.
15	- تعريف الاضطرابات الشخصية.
16	- السمات الأساسية للاضطرابات التشخيصية.
18	- تصنيف الإضطرابات الشخصية.
18	- المجموعة (A) (الغريبة).
18	- المجموعة (B) (الماساوية).
18	- المجموعة (C) (القلقة).
19	- تشخيص الإضطرابات الشخصية.
31	- أسباب الإضطرابات الشخصية.
32	- علاج الإضطراب الشخصية

ثانيا: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.	
34	- تعريف الإدمان.
36	- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
37	- تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
37	- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
39	- أهم مواقع التواصل الاجتماعي.
42	- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.
42	- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.
43	- أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
43	- أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
44	- علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
45	- خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
47	- تمهيد.
47	- المنهج المستخدم في الدراسة.

48	- أدوات الدراسة.
52	- حدود الدراسة.
52	- حالات الدراسة.
53	- خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	
55	- عرض الحالة الأولى (عز الدين) وتحليلها العام.
60	- عرض الحالة الثانية (عبد الجبار) وتحليلها العام.
65	- التقييم العام للنتائج في ضوء فرضيات الدراسة.
69	- الخاتمة.
70	- إقتراحات.
72	- قائمة المراجع.
	- الملاحق.

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
49	جدول يبين توزيع فقرات على كل اضطراب في الشخصية.	01
50	جدول يبين المحكات التشخيصية لإضطرابات الشخصية.	02
52	جدول يمثل أفراد عينة الدراسة.	03
55	جدول يوضح سير المقابلات مع الحالة عز الدين	04
58	جدول يبين نتائج مقياس الإضطرابات الشخصية للحالة الأولى	05
60	جدول يوضح سير المقابلات مع الحالة عبد الجبار	06
63	جدول يبين نتائج مقياس الإضطرابات الشخصية للحالة الثانية	07

يشهد الواقع الراهن عدة تطورات جذرية في مختلف المجالات التكنولوجية والمعرفية التي كان لها الأثر العميق على عمليات التفاعل الاجتماعي، ومن بين ما يجسد ذلك مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشاراً وحادثة حالياً، والتي شكلت عالماً افتراضياً فتح المجال أمام العديد من الأفراد للتواصل والتفاعل فيما بينهم، وإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم، وكذلك البحث عن المعلومات، مما ساعد على توفير الوقت والجهد، إلا أن الاستخدام المكثف والمتواصل لشبكات التواصل الاجتماعي قد يوقع المستخدم فريسة العزلة والانطواء الذي يعتبر سمة واضحة ومميزة للواقع المعيش، حيث لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك، التويتر، الإنستغرام واليوتيوب وغيرها) مجرد مواقع على الانترنت، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد، وباتت تحقق مختلف الإشباعات لمستخدميها.

وحسب الدراسات فإن فئة الراشدين هي الأكثر إقبالاً على استعمال مواقع التواصل، وهذا الأخير يَأثر على القيم والمبادئ والسلوكيات الخاصة بهم في غالب الأحيان، ويؤدي الى ظهور اضطرابات في الشخصية وتدايعات وانعكاسات سلبية على أدائهم في الدراسة والعائلة والمجتمع.

إن التعلق الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها المفرط قد يؤدي بالشخص الى الادمان عليها، وتكون نتيجة هذا السلوك ظهور الكثير من المخاطر والتأثيرات على حياته عموماً، فيعد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الاضطرابات خطورة بما تخلفه من آثار على حياة الفرد في جميع النواحي وتؤثر على سيرورة حياته بشكل طبيعي، وبذلك فإن سوء استخدام المواقع يهدد الأمن النفسي، والطمأنينة، وفقدان التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى نشأة الكثير من الاضطرابات الانفعالية وعدم القدرة على تحقيق التوافق النفسي وسلامة الصحة النفسية لدى الراشدين المدمنين عليها، وباعتبار أن هذه الفئة تمر بمراحل تعرف الكثير من التغيرات النفسية.

إضافة إلى ذلك فإن جميع الإدمانات هي محاولات فاشلة للسيطرة على مشاعر الائم والاكتئاب والقلق، وذلك عن طريق النشاط الادماني الذي يقوم به الفرد.

ومن هنا سعت الدراسة إلى معرفة الاضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق هذه الدراسة تم تقسيمها إلى 04 فصول وهي كالتالي:

الجانب النظري المتمثل في:

الفصل الأول: الذي تضمن الإطار العام للدراسة من خلال عرض الإشكالية، وفرضيات الدراسة إضافة لأهدافها وأهميتها، وأسباب اختيار الدراسة، وكذا التعريفات الاجرائية لمصطلحاتها، واخيراً الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: تم عرض فيه الإطار النظري للدراسة، وتضمن متغيرات الدراسة.

أولاً: الاضطرابات الشخصية.

جاء فيها التعريف بشخصية والاضطرابات الشخصية لغة وإصطلاحاً، ثم التطرق الى السمات الأساسية للاضطرابات الشخصية وأسبابها، فتصنيف وتشخيص الاضطرابات الشخصية، وبعدها أسباب الاضطرابات الشخصية، وفي الاخير علاج الاضطرابات الشخصية.

ثانياً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

جاء فيها تعريف المصطلحات: الإدمان، مواقع التواصل الاجتماعي، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم خصائص وأهم هذه المواقع، وإيجابيات وسلبيات هذه المواقع، بعدها أسباب الإدمان على هذه المواقع، وأخيراً علاج الإدمان على هذه المواقع.

والجانب التطبيقي المتمثل في:

الفصل الثالث: الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، تضمن المنهج المتبع في الدراسة مع التعريف بالأدوات المعتمدة، إضافة الى انتقاء العينة وخصائصها.

والفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، مع تقديم خاتمة وإقتراحات، وختمنا بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أسباب إختيار موضوع الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

أحدثت التكنولوجيا تطوراً هائلاً في كافة مجالات الحياة اليومية بما فيها مجال التفاعل الاجتماعي بين البشر، فمع التطور الحاصل ظهر ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي تمكن الأشخاص من التفاعل فيما بينهم في أي وقت كان ومهما بلغت المسافات الفاصلة بينهم، وعن طريق هذه الشبكة الحيوية يمكن لأي شخص التواصل مع غيره من مكان لآخر، كون التكنولوجيا جعلت من العالم قرية صغيرة.

لكن سهولة التواصل عبر هذه المواقع قلل من زمن التفاعل الاجتماعي على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لها، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة مع شخص ما _ فورا _ وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر. (فضل الله، 2011: 20)

إن كثرة استخدام هذه المواقع يؤدي إلى الإدمان الذي يقود إلى مشكلات نفسية، حيث تعطي مستخدميها فرصة للهروب من مجتمعهم والعيش في عالم الأحلام، ويؤثر التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي على رؤية المستخدم لنفسه مفضلاً عن مجتمعه، حيث تضع تلك المواقع مستخدميها تحت المجهر، وتجعلهم في محاولة دائمة للظهور بصورة مثالية وتقديم أنفسهم للعالم الافتراضي بصورة مغايرة للواقع عن طريق نشر صورهم وأخبارهم، وما يحدث بحياتهم من أحداث هامة وغير هامة وينتظرون الحكم عليها من قبل أصدقائهم، وهو ما يزيد من القلق والترقب الدائم للحكم الذي يصدره الأصدقاء على ما هو منشور على الصفحة الشخصية للمستخدم، إذ يشعره ذلك بالأمان والأهمية الوهمية. (حسين، 2016: 03)

إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت للأسف تحقق رغبات وأحلام العديد من الشباب، فهي تخلق لهم عالماً افتراضياً يسجلون عبره كل تفاصيل حياتهم، كما أن الجلوس على هذه المنصات يؤدي إلى الشعور بحالة أفضل وإن طال الوقت، مما يؤدي إلى إدمانهم عليها، والإسراف في تضييع الوقت على تلك المواقع يؤدي إلى إهمال التواصل الواقعي مع المقربين كالأهل والأصدقاء مما يساعد على الانفصال التام عن العالم الخارجي تدريجياً، الأمر الذي يصيب مدمن تلك المواقع بحالة من الإنطواء، وفي مشهد أصبح مألوفاً نراه يومياً في السنوات

الأخيرة أفراد منغمسون في (هواتفهم الذكية أو حواسيبهم) يدمنون العيش في واقعهم الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فأصبحوا منذ الإستيقاظ حتى النوم يوثقون كل تحركاتهم على هذه الشبكات منفصلين عن واقعهم الحقيقي منشغلين بعالمهم الافتراضي، فلا نكاد نجد شابا أو شابة إلا وهو أو هي غارق في ذلك العالم الافتراضي. (أبو عاذرة، 2017، 02)

فضلا عن تسببها في الكثير من الأمراض العضوية التي ذكرها (أبو حمزة، 2014)، مثل "الصداع، وآلام العمود الفقري والدماغية العصبية" وذلك نتيجة للضغط على المراكز العصبية بالجسم.

وقد إكتسبت هذه المواقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم، وانضم إليها الأشخاص على إختلاف أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم نظرا لما وجدوا فيها من فوائد ومقدرة رائعة على التواصل بين البلدان المختلفة، ونظراً لما نشاهده من كثرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ونقص الوعي على إستخدامها، ومواكبة لهذا الواقع، وأن كل من حولنا يقومون بإستخدامها بشكل مفرط، وملاحظتنا للتأثيرات السلبية التي سببها هذا العالم الافتراضي وفصله لكل فرد عن واقعه وأهله ومجتمعه، خاصة فئة الراشدين الأكثر استخداما لهذه المواقع وذلك لتمكنهم من الوسائل الذكية، ورغم الفوائد المختلفة التي توفرها لمستخدميها إلا أن له أضرارا كبيرة على الفئات العمرية المختلفة التي لا تجيد إستعماله، وقد تبين من خلال دراسة قواسمية (2016) عن مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والعزلة الإجتماعية، وهذا ما يؤكد وجود اضطرابات نفسية ناتجة عن استخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي. (قواسمية، 2016)

إن ارتباط المشاكل النفسية عند الأشخاص المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بعدم قدرتهم على بناء علاقات مع الآخرين وعزلتهم، وهذا ما تبين من خلال الدراسات والأبحاث، مما يشكل صعوبة الفرد في التعامل مع تحديات الحياة اليومية وسوء توافقه مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي، ومن الممكن أن توقعه في جملة من اضطرابات الشخصية والتي تعتبر حسب تيرار شذوذا دائما في الأداء الشخصي والاجتماعي. (حدار، 2013: 14)

وبطبيعة الحال هناك شخصيات قابلة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من غيرها، وبناءً عليه طرحنا التساؤل التالي:

ماهي إضطرابات الشخصية التي يمكن أن نجدها عند مدمني مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

تظهر عدة اضطرابات في شخصية الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: تظهر اضطرابات الشخصية شبه الهذائية لدى الراشد المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثانية: تظهر لدى الراشدين المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات الشخصية الهستيرية.

الفرضية الثالثة: تظهر لدى الراشد المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات الشخصية الوسواسية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- معرفة ما إذا كان هنالك للمدمن على مواقع التواصل الاجتماعي اضطراب في الشخصية.
- التمكن من استخدام مقياس الإضطرابات الشخصية الذي يسمح لنا بالكشف عن الشخصيات المضطربة لدى المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة مختلف اضطرابات الشخصية التي تظهر لدى الراشدين.

4. أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيار هذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة، بل كان نتيجة عدة أسباب أهمها:

1.4 أسباب ذاتية:

- معرفة مدى معاناة هذه الفئة من جوانب مختلفة أهمها الجانب النفسي والشخص.
- دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والإضطرابات التي تظهر على مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة الشخصية والدافع الإنساني في دراسة الموضوع للإحاطة بمختلف جوانبه لفهم الظاهرة ومحاولة تقديم المساعدة للراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي.

2.4 أسباب موضوعية:

- دافع هؤلاء الراشدين من إستخدام هذه المواقع.
- الإشباع المحققة من خلال إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار الظاهرة وزيادة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة بشكل كبير وخاصة بين الشباب والراشدين وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا الإستخدام المفرط إلى حدوث إضطرابات في الشخصية.

5. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة موضوع الإضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من النواحي، ومن أهمها:

- التوعية: من خلال دراسة موضوع الإضطرابات الشخصية لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن توعية الناس بمخاطر الإستخدام المفرط لهذه المواقع، وتعزيز الوعي العام بضرورة إستخدامها بطريقة معتدلة ومنتزنة.

- الوقاية والعلاج: يمكن لدراسة هذا الموضوع أن تساعد في تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإضطرابات الشخصية لدى المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي، وبالتالي يمكن تطوير برامج وإستراتيجيات وقائية وعلاجية لهذه المشكلة.
- التطوير الإجتماعي: حيث من الممكن لدراسة هذا الموضوع أن تساعد في تحسين العلاقات الإجتماعية والعامّة في المجتمع، من خلال التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى هذه الإضطرابات وتوفير الحلول والإرشادات اللازمة للمتضررين.
- الأبحاث العلمية: ما يساهم في توسيع المعرفة العلمية حول هذه المشكلة، وإنتاج المزيد من الأبحاث والدراسات التي تساهم في تحديد العوامل المؤثرة والعلاج المناسب للمشكلة.
- لزيادة الوعي بمخاطر إدمان شبكات التواصل الإجتماعي والذي هو العنصر الجوهر والرئيسي حول نشوء الإضطرابات الشخصية والنفسية لدى فئة الراشدين والشباب، فقد أحسنا بأهمية هذه الدراسة في كونها إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات، وكذلك من أجل السعي إلى وضع توصيات ومقترحات ربما تساعد في علاج إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك يمكن ان تقدم هذه الدراسة شيئاً مهماً في زيادة الوعي والمعرفة لدى فئة الراشدين والمجتمعات ومساعدتهم على التخلص من هذا العالم الافتراضي المسيطر على حياتهم الحقيقية.

6. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- الإضطرابات الشخصية: هي سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي وصعوبة الفرد في التعامل مع تحديات الحياة اليومية ومشاكلها لذلك يجد الأشخاص صعوبات في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين بطريقة غير مقبولة اجتماعياً.
- الرشد: تعني مرحلة النضج الحقيقي تكون بعد المراهقة، ولا تتميز هذه المرحلة بالتححرر وشعور الفرد بتحقيق الأهداف، وتحدد الفئة العمرية من سن (22-39).
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: هو زيادة الساعات في إستغلال شبكات التواصل الاجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت مع الإستغناء عن أداء أعمال اخرى.

7. الدراسات السابقة:

1.7 دراسات المتعلقة بالاضطرابات الشخصية:

أ- الدراسات المحلية:

- دراسة سامية عرعار (2015) بعنوان الإضطرابات الشخصية الأكثر إنتشار لدى الطلبة الجامعيين، وكان هدف الدراسة هو معرفة مدى ونسبة إنتشار إضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة عمار ثلجي بالجزائر، وتحديد أكثر إضطرابات الشخصية شيوعاً، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بلغت عينة الدراسة (366) طالب وطالبة، تم تطبيق عليهم استبيان تشخيص إضطرابات الشخصية الذي أعده ستيفن هيلر وأعد للبيئة العربية عبد الله عسكر، والذي يحتوي على 84 سؤالاً لتشخيص 13 نوعاً مختلفاً من اضطرابات الشخصية، وأدت الدراسة بالنتائج التالية:

إنتشار إضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة وكان أكثرها إنتشاراً إضطراب الشخصية الإضطهادية حيث بلغت 61 % وتليها نسبة إضطراب الشخصية الوسواسية والتي قدرت بـ 29%، وكان أقل الإضطرابات شيوعاً إضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والتي قدرت بـ 10%، وفيما يخص متغير النوع كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الإصابة بإضطرابات الشخصية ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95 % مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% ، وفيما يخص متغير تخصص الدراسة (علمية - أدبية) كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الإصابة بإضطرابات الشخصية تعزى إلى متغير التخصص. (فهمي، 2021: 128)

ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Jeremy Coid, 2006) بعنوان إضطرابات الشخصية لدى سكان بريطانيا، حيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى إنتشار إضطرابات الشخصية لدى فئة غير إكلينيكية من سكان بريطانيا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت العينة من (626) فرد من

الذكور والاناث تتراوح أعمارهم من (16 - 74) عاماً من سكان انجلترا واسكتلندا ومدينة ويلز، وتم تطبيق عليهم مقياس اضطرابات الشخصية المتعدد الأبعاد وأظهرت النتائج مايلي:

شيوخ اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة غير الإكلينيكية بمعدل 4.4%، وقد كان أكثر الإضطرابات شيوعاً اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يليها اضطراب الشخصية الإعتيادية وإضطراب الشخصية الفصامية، فقد كانت اضطرابات المجموعة (C) هي الأكثر انتشاراً يليها اضطرابات المجموع (A) أما اضطرابات المجموعة (B) فقد كانت أقل شيوعاً. وإنتشرت اضطرابات الشخصية بين الذكور أكثر من الإناث خاصة الذكور العاطلين من ذوى الطبقات الإجتماعية والإقتصادية الدنيا والمنفصلين عن زوجاتهم وشركائهم الجنسيين. (فهيم، 2021: 130)

2.7 دراسات متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي:

أ - دراسات محلية:

- دراسة قواسمية (2016) التي كانت بعنوان مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، حيث هدفة الدراسة إلى كيف أن لمواقع التواصل الإجتماعي ان تدفع صاحبها استخدامة فيها المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي التبسي بلغ عددها (45) طالب وطالبة، وقد إستخدمت الباحثة مقياس العزلة الإجتماعية، ومقياس وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين وسائل التواصل الإجتماعي والعزلة الإجتماعية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى استخدام وسائل التواصل الإجتماعي.

ب - الدراسات الأجنبية:

- دراسة جاكلين كابردي (2011) هذه دراسة تحت عنوان هل هذا الجيل من الشباب مدمن على مواقع التواصل الإجتماعي، حيث هدفت الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الإجتماعي (Facebook, Twitter, LinkedIn) لدى عينة من الشباب

الجامعي، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء، وقد طبقت الباحثة مقياس الأبعاد النفسية الست للسلوك الإدماني لغريفيث هي (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس)، وذلك على عينة تكونت من 313 طالب من مختلف جامعات ولاية كارولينا الأمريكية، من كلا الجنسين، تراوحت أعمارهم ما بين 17 و31 سنة، وباستخدام المنهج الكمي الوصفي توصلت الباحثة إلى:

- تعاني عينة الدراسة ثلاثة أعراض من الإدمان النفسي على مواقع التواصل الإجتماعي هي التحمل، البروز، والانتكاس.

- تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي، لآكن لا يعود سببه إلى العلاقة مع الأصدقاء الإفتراضيين.

- أكثر مواقع التواصل إستخداما من طرف عينة الدراسة هو Facebook ، وذلك بنسبة قدرها 98.4%. (رحماني، 2016: 15)

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

1.8 أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة، حيث تم باستخدام عينة كبيرة تتناسب مع المنهج المتبع مقارنة بهذه الدراسة التي تم فيها اجراء دراسة حالتين فقط، اما من حيث المنهج، فقد تم باستخدام المنهج العيادي لآنه الانسب في دراسة شخصية المدمنين على مواقع التواصل عكس ماذهبت اليه الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي لدراسة حقيقة الإدمان النفسي لمواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن مدى إنتشار الإضطرابات الشخصية، ومن حيث الأدوات المستخدمة اختلفت طبقا لهدف كل دراسة فهناك تنوع من حيث الادوات مقارنة بدراسة الحالية التي استخدمت مقياس الإضطرابات الشخصية الذي يقدمه كل من محمد حسن غانم وعادل دمرdash ومجدي محمد زينة، ومن ناحية النتائج إختلفت بإختلاف أهدافها ومتغيراتها، حيث تم في

الدراسة الحالية الكشف عن الإضطرابات الشخصية التي تظهر لدى المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي.

2.8 أوجه التشابه:

تشابهة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث تم فيها الكشف عن الاضطرابات في الشخصية وحقيقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك التشابه في الجزء النظري الذي تناول متغيرات دراستنا، اما من حيث العينة والمنهج والأدوات المستخدمة لم يكن هنالك اوجه تشابه.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد.

أولاً الإضطرابات الشخصية.

- تعريف الشخصية والإضطرابات الشخصية.
- السمات الأساسية للإضطرابات الشخصية.
- تصنيف وتشخيص الإضطرابات الشخصية.
- أسباب الإضطرابات التشخيصية.
- علاج الإضطرابات الشخصية.

ثانياً: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.

- تعريف مواقع التواصل الإجتماعي والإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.
- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.
- أهم مواقع التواصل الإجتماعي.
- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.
- أسباب الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.
- أعراض الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.
- علاج الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.

خلاصة.

تمهيد:

يشهد الاهتمام بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد زيادة في الوقت الحالي، وخاصة بين الراشدين الذين يستخدمونها بشكل مكثف، على الرغم من فوائدها في التواصل والمعرفة والترفيه، إلا أنه يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لها إلى العديد من الاضطرابات الشخصية، مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات النوم وانخفاض مستويات الثقة بالنفس، بالإضافة إلى التعرض للإعلانات والتشويش على الانتباه والتتمر الإلكتروني وغيرها من المشكلات النفسية. وبالنسبة للراشدين فإنهم قد يتأثرون بشكل خاص، بسبب انعدام التوازن في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، لذلك تحتاج هذه المشكلات إلى اتخاذ إجراءات للوقاية منها ومعالجتها، مثل تقليل استخدام هذه المواقع وتحديد حدود زمنية واضحة للوقت المخصص لها، وتنظيم الوقت بشكل فعال، وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي الأساسية، والتحدث مع مقدمي الرعاية الصحية حول أي مشاكل نفسية قد تنشأ جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: الإضطرابات الشخصية.

1. تعريف الشخصية: هنالك تعريفين منه ما هو لغوي و منه ما هو اصطلاحي والذي هو كالآتي:

1.1 تعريف اللغوي:

- الشخصية: مشتقة من شخص، يُشخص، شخصاً، أي خرج من الموضوع، أي غيره.
- الشخصية (Personnalité): إشتقت من الكلمة اللاتينية (Persona) وهي تعني القناع (Mask) الذي كان يلبسه الممثل، حيث يقوم بتمثيل دور ما، ويظهر بمظهر معين أمام الآخرين وبذلك فإن الشخصية هي ما يظهر عليه الشخص في الأدوار المختلفة التي يقوم بها. (عبد الخالق، 1985: 20)

2.1 التعريف الاصطلاحي: وفيما يلي تعريفات لعدد من علماء النفس المشهورين، توضح الاختلاف بينهم في تعريفهم لمفهوم الشخصية:

- أسينك Eysenck: عرف الشخصية على أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم نسبياً لصفات ومزاج وتفكيرات الفرد الجسدية التي توافقه أو توافقها للبيئة. (القريطي، 1998: 121)

- جليفورد **Guilford**: قال أن الشخصية هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد. (الأنصاري، 2000: 29)
- **جوردن ألبورت**: الشخصية هي تنظيم دينامي داخل الفرد لجميع أنظمة النفسية والجسمية الذي يضفي عليه طابعه الخاص المميز في السلوك والفكر. (العبيدي، 2009: 25)
- **ريمون كاتل Cattle**: يعرف الشخصية تعريفا رياضيا يتفق مع ما أطلق عليه معادلة التخصيص والتي يبدأ منها التحليل العاملي فيذكر "إن الشخصية هي ما يمكن التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين". (الداهري، 2005: 90)
- ان التعاريف المتداولة للشخصية على كثرتها قادت العلماء الى استخلاص نقاط مهمة وجب على الباحث الالمام بها وقد أوردها كارفر وشاير (2000) كما يلي:
 - ✓ ليست الشخصية مجرد تجمع لقطع، إنما منظومة.
 - ✓ الشخصية مفهوم سيكولوجي، حيث أن قواعده فيسيولوجية.
 - ✓ الشخصية قوة داخلية، وهي التي تحدد كيف يتصرف الأفراد.
 - ✓ الشخصية لا تظهر في توجه واحد، بل في عدة توجهات مثل السلوك، الأفكار، العواطف.
 - ✓ الشخصية مكونة من أنماط استجابات متكررة ومتسقة. (Hansennem, 2003: 17)

2. تعريف اضطرابات الشخصية: هنالك عدة تعريفات من أهمها:

- **تعريف ماير (Meyer)**: إن اضطراب الشخصية هو نمط معرفي سلوكي يظهر منذ عمر مبكر وينميه الفرد لكي يوافي مشاكل حياته المحددة والبسيطة. (فايد، 2001: 172)
- **تعريف حسن فوزي (1990)**: إن الشخصية المضطربة هي شخصية غير مرنة بالدرجة التي تؤدي إلى عدم القدرة على التكيف مع الذات أو البيئة والمجتمع مما ينتج عنه اضطرابات في العمل أو إحساس بالضيق والفشل في التكيف ومواجهة الازمات الشخصية. (فوزي، 1990: 130)

- **وفقا للتحديد الواردة في (5 - DSM)**: تُعرف اضطرابات الشخصية على أنها فئة من الاضطرابات النفسية التي تتميز بنمط دائم من السلوك والتجربة الداخلية التي تكون غير قادرة على التأقلم بشكل مناسب، تتميز هذه الاضطرابات بتباين كبير عن التوقعات الثقافية

للفرد وتعتبر شائعة وغير مرنة، عادة ما تبدأ في مرحلة المراهقة أو في الرشد المبكر وتستمر لفترة طويلة، قد تؤدي هذه الاضطرابات إلى الإجهاد الشديد أو العجز في الوظائف الاجتماعية والشخصية للفرد. (ثابت، 2015: 07)

نستنتج في الأخير أن لكل فرد منا شخصية يتفاعل بها مع الآخرين ومع العالم حوله، والاضطرابات الشخصية هي سمات مرضية تصيب الفرد نتيجة مشكلات نفسية تتطلب علاجاً لتحسين شخصية الفرد ونوعية حياته، ومن هنا سنسعى لتعرف على السمات الأساسية للاضطرابات الشخصية.

3. السمات الأساسية للاضطرابات الشخصية:

يشارك العديد من الناس في بعض السمات أو الصفات العامة، ومع ذلك فإن لكل إنسان خصائصه وصفاته التي تميزه عن غيره في أسلوب تفكيره وتصرفه وإحساسه وإدراكه وردود فعله. إن التكوين الذي تنتظم فيه هذه الصفات أو السمات التي تكون تشكيلة فريدة من الانفعالات والأفكار والتصرفات يطلق عليها في علم النفس تسمية الشخصية التي يعرفها كيس بأنها البصمة النفسية التي لا يمكن أن يشترك فيها أي شخص مع الآخرين مهما بلغت درجة التشابه الظاهري، وتتيح الشخصية للإنسان في الحالة السوية النمو والنشاط والتلاؤم مع الحياة، ولكنها قد تتحرف لدى البعض فتصبح جامدة ومتحجرة، وبدلاً من أن تفتح لهم إمكانيات الاستجابة للمتطلبات الحياتية بمرونة، تسبب لهم صفات شخصيتهم حياة مملوءة بالتعاسة والشقاء وتعيقهم عن مواجهة متطلبات الحياة ومتغيراتها، وبدلاً من تشكل أنماط من الشخصية مفرزة للتكيف والتوافق تتطور لديهم أنماط مضطربة من الشخصية. (كيس، 2009: 135-136)

لكل فرد إذاً سمات شخصية، إلا أنه عندما تكون هذه السمات سيئة التكيف، مؤلمة، وغير مرنة تعد اضطرابات. (Comer, 2014: 402)

واضطراب الشخصية نوع من الاضطرابات تصبح فيه سمات الشخصية غير مرنة وغير متوافقة وتسبب لصاحبها خللاً ملحوظاً في أداء وظائفه أو الشعور بالمعاناة، وتظهر على هؤلاء المرضى أنماط متأصلة وثابتة وغير متوافقة في التعامل مع البيئة وإدراكها وفي التعامل مع أنفسهم وتصورهم لذواتهم. (عسكر، 2004: 245)

تبرز السمات الشخصية المميزة على نطاق واسع، أساليب التأقلم، والوسائل الخاصة للتفاعل في البيئة الاجتماعية خلال مرحلة الطفولة، وتنبؤ عادة في أنماط تجلت في نهاية مرحلة المراهقة أو البلوغ المبكر، تشكل هذه الأنماط شخصية الفرد ومجموعة من السمات والسلوكيات الفريدة التي تميز الفرد، وهناك إتفاق واسع إلى حد معقول بين أوساط الباحثين في الشخصية، بأن حوالي خمسة أبعاد أساسية لسمات الشخصية يمكن استخدامها لوصف الشخصية السوية حيث تتضمن: "العصابية، الانبساطية، الانطوائية، الانفتاح على الخبرة الطيبة، وبقطة الضمير". (James, 2013: 337)

واضطرابات الشخصية هي فئة من الاضطرابات النفسية التي تميزت على مدى طويل بنماذج من التفكير والسلوك المتكرر والجامد الذي يفتقر إلى المرونة، مما يمكن أن يتسبب بمشكلات خطيرة ويعيق الفرد من القيام بوظائفه بشكل طبيعي، وغالباً ما يشار إلى هذه الاضطرابات على أنها نمط دائم من الخبرة الداخلية للفرد والسلوك الذي ينحرف عن توقعات النمط الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، والمشكلة الحقيقية في أن مثل هؤلاء الأشخاص ممن تأثروا بهذه الاضطرابات لا يعنون الاختلاف والتمايز في خبراتهم وسلوكهم عن السياق العام، لهذا فهم لا يعترفون بوجود مشكلة يعانون منها لابل هم مقتنعون بأن المشكلة في الآخرين والظروف المحيطة وهذا ما يطلق عليه (اتساق الأنا)، فاضطرابات الشخصية مثلها مثل أوجه الشخصية الأخرى هي من الشخص وإليه، ولهذا لا يحتمل في الأصل أن نتوقع أن يعطي شخص ما لنفسه تشخيص شخصية مضطربة، ويشير اتساق الأنا باختصار إلى أن المشكلات البيئشخصية للمعنيين تقوم على أنماط سلوكية تميز هؤلاء الناس كأشخاص، وتعاش على أنها جزء من الذات وينتمي إليه. (راينكر، 2009: 248-249)

وفي كثير من الحالات، يدخل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الشخصية العلاج فقط بإصرار من شخص آخر، وغالباً ما لا يعتقدون أنهم بحاجة إلى التغيير، يعود ذلك جزئياً لأن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الشخصية، لديهم سمات شخصية جامدة ومتأصلة غالباً ما تؤدي إلى علاقات علاجية سيئة، وبالإضافة إلى ذلك تجعلهم يقاومون القيام بالأشياء التي من شأنها أن تساعد على تحسين حالاتهم. (James, 2013: 358)

يتضح ان هذه السمات الأساسية يمكن أن تظهر بأشكال ودرجات مختلفة في الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات الشخصية، ومن هنا سنتطرق إلى العنصر الموالي الذي نسعى فيه للتعرف على تصنيف وتشخيص الاضطرابات الشخصية.

4. تصنيف الاضطرابات الشخصية:

تم تصنيف اضطرابات الشخصية في منظومة الـ **DSM-IV-TR** وكذلك الـ **DSM-5** إلى ثلاث مجموعات، تسمى بالمصفوفات (Cluster).

فسميت المصفوف (A) بالغريبة (Strange) وتشمل اضطراب الشخصية:

- شبه هذائية الزورية البارانودية Paranaide

- شبه فصامية Schizoide

- الفصامية النموذجية Schizotypique

وسميت المصفوفة (B) بالمأساوية (dramatic) وتشمل اضطراب الشخصية:

- المعادية للمجتمع Anti Socaile

- البينية الحدية Borderline - Limite

- الهستيريا Hitrionique - hystérique

- النرجسية Narcissique

وفي المصفوفة (C) التي سميت بالقلق وشمل اضطراب الشخصية:

- التجنبية Evitonte

• التابعة الغير مستقلة Dépendante

• الوسواسية القهرية Obsessionelle - Compulsive (حدار، 2013: 20)

وسوف نقوم فيما يلي وطبقاً لتقسيم الـ DSM-IV-TR و الـ DSM-5 الذي لم يطرأ عليه أي تعديل بهذا الخصوص بوصف مختصر لاضطرابات الشخصية من ثم عرض المعايير الإكلينيكية والتشخيصية لكل منها وفق نفس التصنيف:

5. تشخيص الإضطرابات الشخصية:

1.5 المجموعة (A) (الغريبة strange):

1.1.5 إضطراب الشخصية هذائية (البارانويا) (Personnalité paranoïque):

هو نمط من الشخصية المولعة بالجدل والدفاع، يؤدي بها إلى العدوانية المفرطة وتتسم هذه الشخصية بالحساسية الزائدة، والاهتمام الشديد بالمعاني والدوافع الخفية، بالإضافة إلى إتسامها بالصلب وبالصرامة والقسوة وعادة ما ترتبط تلك الشخصية بقدرة عقلية عالية وبذاكرة قادرة على تذكر المعلومات بتفاصيلها، وخاصة الأمور التي حدثت في الماض. (فايد، 2001: 175)

* الصورة الإكلينيكية للشخصية هذائية: تتحدد ملامح شخصية المصاب بمرض البارنويا وفق الصورة الإكلينيكية الآتية:

إن الفرد البارانودي يتصف بضلالات العظمة، فهو يعتقد أنه شخصية مهمة يمتلك طاقات عقلية فائقة ربما من المتعذر أن يمتلكها غيره من أفراد مجتمعه، وأنه جدير بإدارة شؤون غيره، ويتمتع بإمكانات معرفية وقابلية منطقية يستطيع من خلالها إقناع الآخرين والإقتداء بآرائه، ولذلك فإنه لا يجد ضرورة أن يأخذ بوجهة نظر الغير، وأن الإتنقاد الموجه إليه يعتبره بمثابة جرح في الإعتزاز بالذات، إن هذه الشخصية تتصف بعشق الذات ولكن بنقص من الحب، كما أنه عادة يتصف بأنها قوية ومسيطرة وطاغية كما تتصف بالأنانية والإستحوادية والشكوك، ومريض هاته الشخصية يتصف بفقد الثبات الإنفعالي فهو لا يستقر على حال، وكثير الشك بمن

حواله ولا يمنحهم الثقة وإذا تظاهر في ذلك فإنه يجعلها فترة اختبار لهم وسرعان ما يعود إلى حالة الشك بهم. (الخالدي، 2000: 415)

* **تشخيص الشخصية هذائية:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية الشبه هذائية وفقا لدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كآلاتي:

- أ. الشك في الآخرين أنهم يقومون باستغلاله وإيذائه أو خداعه دون إستناد إلى أدلة كافية.
- ب. الانهماك في شكاوى لا مبرر لها في ولاء الأصدقاء وكل معارفه ومدى استحقاقهم للثقة التي منحهم إياها.
- ت. العزوف عن الإفشاء بأسراره للآخرين خوفا من استغلالهم لهذه المعلومات ضده.
- ث. تراوده شكوك مستمرة في مدى إخلاص الزوجة أو من يماثلها من أشخاص يتعامل معهم.
- ج. يؤمن بأنه يتعرض لاعتداء على خلقه وسمعته ولا يشعر بذلك برد الاعتداء أو يكون في حالة استنفار على طول الخط.
- ح. لا يغفر الإهانة مهما كانت ويضمرها داخله.
- خ. دائم التنقيب عن معاني خفية تنطوي على التهديد بما يسمعه أو فيما يتعرض له من مواقف عادية.
- د. يشعر بالإهانة والإزدراء بسهولة ويستجيب بالغضب والتهور بسرعة أو قد يقوم من فوره بملاحظته الشخص الآخر الذي يعتقد أنه قد أهانه. (الخالدي، 2000: 415)

2.1.5 اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية (Personalité Schizoide):

وهي تختلف عن الشخصية الشبه فصامية، حيث أن الشخصية النموذجية تعني بوجه عام أن الفصام ذات نفسه قد تجسد في شخص يمارس حياته ظاهريا بأسلوب العادي، فهو شخص لا

يبالي ولا يصنع علاقات بأي درجة من السطحية أو العمق ولا يشعر بثقل ظله على الآخرين، ولا يعترف بأي مساحة خارج حدود ذاته ويسهم بشكل أو بآخر في إعاقة نمو من حوله المعنى الأشمل للنمو، ويتميز بغرابة الفكر أو التفكير وغرابة السلوك. (فايد، 2001: 178)

* **تشخيص اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كآتي:

- أ. الأفكار الإيمائية إلا أنها لا ترقى إلى مستويات الضلالات.
 - ب. المعتقدات الغربية والتفكير السحري الذي يؤثر على السلوك ولا يتوافق مع معايير الثقافة التي ينتمي إليها الشخص.
 - ت. غرابة التفكير والكلام كأن يتصف حديثه بالغموض والإسترسال والنمطية، والتعقيد.
 - ث. عدم توافق الإنفعال مع التفكير أو المواقف الحياتية المعاشة.
 - ج. إتصاف السلوك أو المظهر بالغرابة أو الشذوذ أو الخروج عن المألوف.
 - ح. ليس لديه أصدقاء مقربون أو من يأتمنهم إلى أسراره.
 - خ. خبرات حسية غير مألوفة بما في ذلك توهمات خاصة بشكل الجسم.
 - د. قلق إجتماعي مبالغ فيه يرتبط في الغالب بمخاوف بارانودي بدلا من الإنشغال بالأراء السلبية المتعلقة بالذات.
 - ذ. الشعور بوجود قوة خلقية حوله بالرغم من عدم قدرته على رؤية أحد حوله.
- (فايد، 2001: 178)

* **الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية الفصامية النموذجية:**

- إعتقادات غريبة أو أفكار سحرية تؤثر على السلوك.
- أفكار القوة والمؤهلات.
- الريبة (Méfiance) وأفكار الإضطهاد.

- أفكار ولغة غريبة بدون علاقات مع المرجعية الثقافية.

- حياة عاطفية فقيرة.

- سلوكيات غريبة الأطوار. (juelfi, 286)

3.1.5 اضطراب الشخصية شبه الفصامية (Perasonalité Schizotypique):

هو نمط من اضطراب الشخصية يتم بضعف القدرة على تكوين علاقات إجتماعية جيدة، ونتيجة لذلك فإن الشخصية شبه الفصامية تكون خجولة ومنسجمة إجتماعيا والأفراد الذين يتسمون بهذا الاضطراب يكون لديهم صعوبة في التغيير عن العائلة وتأكيد الذات لأنهم قد انسحبوا من معظم الإتصالات الإجتماعية. (فايد، 2001: 177)

* الصورة الإكلينيكية لشخصية شبه الفصامية:

- عدم القدرة على الإستمتاع وإنهاك عاطفي.

- عدم القدرة على التعبير عن العواطف الحارة وتميل للآخرين من خلال الغضب، لا تفرق بين المدح والنقد.

- إهتمام متناقض للعلاقات الجنسية ميل وإختيار النشاطات المنعزلة.

- إستعداد حاد للتخيل والإستبطان.

- عدم الإكتراث لعلاقات الصداقة وغياب الأصدقاء المقربين.

* تشخيص اضطراب الشخصية شبه فصامية: يتم تشخيص اضطراب الشخصية شبه فصامية وفقا لدليل التشخيصي الإحصائي الرابع كالاتي:

أ. طراز شامل من الإنعزال عن العلاقات الإجتماعية ومجال ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف بين الشخصية، يبدأ في فترة البلوغ الأولى ويظهر في مجموع متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة أو أكثر من التالي:

1. لا يرغب في إقامة علاقات إجتماعية وثيقة مع الآخرين بما في ذلك أفراد العائلة.
2. يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب مع شخص آخر.
3. يختار دوماً أن يمارس الأنشطة الفردية والتي لا تتطلب وجود آخر يشاركه.
4. لا يهتم بشكل يذكر بإقامة علاقة جنسية مع أفراد الجنس الآخر.
5. لا يشعر بالمتعة حين يقوم بممارسة أي نشاط تقريبا.
6. لا يهتم بما يبديه الآخرون نحوه من مدح وذم.

ب. لا يحدث الإضطراب حصرا أثناء سير الفصام أو إضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية، أو إضطراب شامل وهو ليس ناجما عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة.
(فايد، 2001: 181)

2.5 المجموعة (B) (المأساوية Dramatic):

1.2.5 إضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (Personality Anti socaile): تتسم هذه الشخصية بالقيام بالسلوكيات المضادة للمجتمع حيث يتبع الأفراد المضادون للمجتمع دوافعهم بدون اعتبار للآخرين وبدون الشعور بالذنب أو الندم وتبدو علامات الشخصية المضادة للمجتمع واضحة قبل عمر الخامس عشر ويكشف هؤلاء الأفراد عن أنفسهم بعدد من الأعراض مثل الاندفاع والتهور والتجاهل الحقير لحقوق الغير والهياج المتزايد والعدوان والإنتهاك المتكرر للقانون، الأبوة غير المسؤولة عن الأسرة و الفشل في الحصول على دخل المادي ثابت ومشروع والعجز عن تكوين الصداقة العادية أو الحب. (فايد، 2001: 181)

* الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: هذا الإضطراب لا يزال يسمى الشخصية السيكوباتية، أو المضادة للمجتمع ، يرجع إلى المصطلح الكلاسيكي (اللاتوازن العقلي) ويتميز بمايلي:

- اللاتمايز البارد تجاه مشاعر الآخرين.
- ظهور سلوكيات غير مسؤولة ومستمرة إزاء المعايير والقوانين والعادات الاجتماعية.
- عدم القدرة على الاستمرار في العلاقات.
- ضعف كبير للقدرة على الإحباطات وانخفاض عتبة تفريغ العدوانية.
- عدم القدرة على الإحساس بتأنيب الضمير ورمي تعليمات التجارب وحتى العقوبات.
- ميل لجرح وإيذاء الآخرين.

* **تشخيص الشخصية المضادة للمجتمع:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وفقا لدليل التشخيصي الإحصائي الرابع كالاتي:

- أ. لا يقل عمره عن 18 سنة.
- ب. عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية كما يتضح من ارتكاب أفعال مضاد للمجتمع بصورة متكررة تعرضه لإلقاء القبض عليه مثل إتلاف الممتلكات وإزعاج الآخرين والسرقة وممارسة المهن الغير شرعية وغيرها.
- ت. العصبية والعدوانية كما يتضح من الاعتداءات والشجار المتكرر والتي لا تشمل الدفاع عن النفس وتعمد ضرب الزوجة والأبناء.
- ث. لا يكثرث بالصدمة، كما يتضح من كذبه المتكرر وبتحاله شخصيات مختلفة أو النصب على الغير من أجل المتعة أو المصلحة.
- ج. الاستهتار بسلامة الآخرين. (الهنداوي، 2007: 68)

2.2.5 اضطراب الشخصية الحدية (Personality Borderline):

تتمثل الصورة الرئيسية لاضطراب الشخصية الحدية (البينية) في عدم ثبات صورة الذات والمزاج، والعلاقات الشخصية المتبادلة ويتسم الشخص في هذا الاضطراب بأنماط مزاجية غريبة الأطوار

حيث يتقلب مزاجه بسرعة من المزاج العادي إلى المزاج المكتئب، أو الهيجان والقلق ثم العودة مرة ثانية إلى الحالة الطبيعية، وغالبا ما يشكو الشخص من مشاعر مزمنة من الفراغ والملل والتي قد تساعد في تفسير السبب في أنه غالبا تدفعه إلى أساليب مدمرة للذات مثل إدمان الكحول وسوء استخدام العقاقير.

* الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية الحدية: رغم التعدد والإختلاف الكبير لمظاهر العيادية إلا أنه يمكن أن تظهر هذه الأعراض في شخصيات مرضية أخرى، حسب (CIM10)، الشخصية الانفعالية تتكون من نوعية عياديين: النوع الاندفاعي والشخصية الحدية، تتميز أكثر بإضطراب صور الذات وعدم الثقة بالأهداف والقيم والمرجعيات الشخصية والإحساس العميق بالفراغ، هذه السمات الأساسية للشخصية الحدية وهي بشكل آخر:

- إضطراب صورة الذات.

- عدم الثقة بالأهداف والمرجعيات والاختبارات والقيم.

- الإحساس العميق بالفراغ.

* تشخيص إضطراب الشخصية الحدية: نموذج منتشر من عدم الاستقرار للعلاقات بينشخصية وصورة الذات والانفعالات، إلى جانب نزوعية لا تقاوم تبدأ في باكورة البلوغ، وتتجلى في أنواع من الإقترانات، بخمس دلالات أو أكثر من الدلالات التالية:

أ. جهود مسعورة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.

ب. نموذج علاقات بينشخصية غير مستقرة وشديدة تتصف بالتذبذب بين التطرفات المثالية والتخفيض من قيمتها.

ت. إضطراب الكيان: صورة الذات مهتزة اهتزاز واضحا ومستمرة أو إضطراب في الإحساس بالذات.

ث. النزوعية التي لا تقاوم في مجالين على الأقل التي تتسم بتخريب.

ج. سلوك إنتحاري وسلوك تشويه الذات، أو أخذ الوضعيات لمثل هذه الأعمال.

ح. عدم الإستقرار إنفعالي بسبب إعادة تنشيط واضح للمزاج لكرب عارضي شديد وفرط تهيج أو قلق يدوم ساعات، ونادرا ما يستمر أيا ما قليلة. (حدار، 2013: 73)

3.2.5 اضطراب الشخصية الهستيرية (Personnalité Hystiréque):

تتميز الشخصية الهستيرية بعمق من الانفعالات الشديدة وجلب الانتباه ويبحث المصاب بهذا النمط دائما عن الطمأنينة أو إعجاب الآخرين لذلك فهم يحاولون البحث دائما عن المواقف التي يكونون فيها محور إهتمام المباشر فهم يرغبون في أن يكون محور الحديث، ويتصف أصحاب هذه الشخصية بالجاذبية والإغواء، وتكون طريقتهم في الكلام تعبيرية وتنقصها التفاصيل، وتبالغ في التعبير عن الرأي دون دلائل، وتلغي حواجز الإحترام المتبادل والحد الأولى من الحواجز بينها وبين من حولها، كما أنهم يظهرون إهتماما قليلا بالإنجاز الذكائي والتفكير التحليلي ولكنهم غالبا ما يكون مبدعين. (مأمون، 2008: 216)

الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية الهستيرية:

- الحماسة والإنجذاب والأنس.
 - الرغبة في أداء اللعب (التمثيل والإندماج).
 - الإهتمام والفضول للآخرين.
 - الرغبة في أن يكون اجتماعيا والإنخراط في الإنفعالات الجماعية.
 - الرغبة في أن يتعرف بالآخرين.
 - الخشية من أن يتم إهماله والتخلي عنه.
- * تشخيص إضطراب الشخصية الهستيرية: ويتم تشخيص الشخصية الهستيرية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كالاتي:

- أ. السعي إلى المديح بصورة غير عادية.
 ب. يبدي من مظهره أو سلوكه الرغبة في الإغراء المبني بصورة غير لائقة.
 ت. شديد الاهتمام بجاذبية مظهره.
 ث. يظهر إنفعالاته بصورة مبالغة فيها.
 ج. يشعر بعدم الإرتياح في المواقف التي لا يكون فيها محط اهتمام الآخرين وفي صورة اهتمامهم.
 ح. سهل التأثر بالإيحاء أو بأفكار الآخرين. (حدار، 2013: 78-79)

4.2.5 اضطراب الشخصية النرجسية (Personnalité Narcissique):

تتسم هذه الشخصية بتعظم الذات والطموح والحسد وإرتفاع مستوى تقدير الذات عدم التعارف مع الآخرين الميل للإستعراض والحساسية للفقدان وبحاجة إلى معاملة خاصة.

وعادة ما يكون المصابون بهذا الإضطراب مشغولين بخايلات من النجاح غير محدود، والقوة والجمال والحب المثالي، ويتفاعلون مع النقد بغضب أو خجل أو فقدان الإحترام للذات ولكنهم يغفلون هذه المشاعر بمظاهر من عدم التمايز، ويصاحب إضطراب الشخصية النرجسية إضطراب الشخصية الحدية والمضادة للمجتمع، بالإضافة إلى الإكتئاب الذي يظهر كمصاحب لهذا الإضطراب. (مأمون، 2008: 20)

* الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية النرجسية:

- الشعور بالتفوق.
- الإحساس المتعظم بأهمية الذات.
- التقدير المضحخ لقدراته.
- عزة النفس.

- الكره.

- عدم الانشغال واللامبالاة.

* **تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية:** ويتم تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية وفقا للدليل التشخيصي الرابع كالاتي:

- أ. تتصف ردود أفعاله للنقد بالشعور بالغيض والخزي والمهانة.
- ب. انشغاله بخيالات التي لا تعرف حدودا.
- ت. تضخيم أحساسه بأهميته وانجازاته.
- ث. يطالب في الحصول على الإعجاب الشديد إلى درجة جلب المديح من الآخرين.
- ج. يشعر بأن له حقوقا تختلف عن حقوق الآخرين.
- ح. يفتقر إلى التعاطف مع الآخر وليس لديه استعداد للإعتراف بمشاعر الآخرين.
- خ. يستغل علاقاته بالآخرين إلى أقصى درجة.
- د. كثيرا ما يحسد غيره أو يعتقد أن الآخرين يغيرون منه.
- ذ. يتصف سلوكه بالغطرسة والخيال. (حدار، 2013: 80)

3.5 المجموعة (C) (القلقة):

1.3.5 اضطراب الشخصية التجنبية (Personality Evtante):

تعريف ربير وربير (2008) هو اضطراب يصيب الشخصية ويتصف بالحساسية المفرطة الموجهة نحو الرفض المتطرف إلى حد يدفع الفرد إلى تحاشي تكوين علاقات تربطه بالآخرين، وينكمش عن إقامة علاقات أي كانت مدام لم يعط له ضمانات بأنه مقبول من الآخرين، دونما نقد يوجه إليه وتعاني هذه الشخصية أيضا من نقص في تقدير الذات، والميل إلى تقليل من مستوى الإنجازات ويرافق ذلك إحساس بضيق غير مناسب حيال النقائص الذاتية وكل ذلك يكون مصحوبا بحاجة ماسة للعطف والرغبة في الحنان والتقبل. (حدار: 2013، 80)

* الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية التجنبية:

وتتميز بمايلي: (الهشاشة - انشغال البال - الحصر - الخوف واللامن).

* تشخيص إضطراب الشخصية التجنبية: يتم تشخيص إضطراب الشخصية التجنبية وفقا لدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كآتي:

- أ. يتضح هذا الإضطراب من خلال بروز أربعة علامات على الأقل من النقاط التالية:
- ب. سهولة جرح مشاعره بواسطة النقد وعدم الرضا.
- ت. عدم وجود صداقات وثيقة أو أصدقاء يصفح لهم عن أسراره.
- ث. تجنب الأنشطة الاجتماعية والمهنية التي تتطلب اتصالا قويا مع غيره مثل: أرفض الترقية إذا كانت تؤدي إلى زيادة اتصالاته الإجتماعية.
- ج. الانزواء في المواقف الاجتماعية خشية التقوه بكلام غير مناسب أو سخي أو عجزه عن مواجهة الأسئلة الموجهة له.
- ح. الخوف في تقدير الصعوبات والأخطار المتصلة بقيامه بأعماله العادية والخارجية عن روتينية مثل: إلغاء الأنشطة الإجتماعية لتوقعه الشعور بالتعب عن الوصول للمكان المناسب. (فسيو، 2011: 192)

2.3.5 إضطراب الشخصية التابعة (Personnalité Dépendante):

يعرفها كونر (2004) " بأنها تتميز بالحاجة المفرطة للتكفل بها، ما يؤدي إلى تبنيها سلوك نوعي وارتباطي والخوف من الانفصال "، قد يعيش الطفل العديد من مواقف الإحباط والفشل بسبب مواقف غير مشجعة ومشبعة في النسق الأسري، ويصبح مع الوقت أكثر اقتناعا بأنه لا يمتلك قدرات ولا ينجز ما يطلب منه ويفقد ثقته بنفسه، ويشعر بالقصور وقد " ينسحب إلى عالم محدود ويتخلى عن إهتمامه وهو ما يطلق عليه " زملة الطفل القاصر " الذي ستشكل لديه شخصية تابعة في سن الرشد.

الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية التابعة:

وهي تتميز بما يلي: (الهشاشة - انشغال البال والهم - الحصر - الشعور بعدم القدرة واللاأمن - الهلع لفكرة أن يكون وحيدا). (حدار، 2013: 90)

*تشخيص إضطراب الشخصية التابعة: يتم تشخيص إضطراب الشخصية المعتمدة على غيرها وفقا لدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كآآتي:

أ. يشعر بصعوبة في اتخاذ القرارات دون اللجوء إلى نصح الآخرين.

ب. يحتاج في أحيانا كثيرة أن يتولى غيره المسؤولية بشأن جوانب رئيسية في حياته.

ت. يصعب عليه المبادرة بأعمال جديدة.

ث. يبذل جهد كبير للحصول على رعاية الآخرين ومساندتهم.

ج. يشعر بالإنزعاج والعجز عند وجوده بمفرده، كما أنه يبذل جهدا كبيرا لتجنب الوحدة.

ح. يبحث بإلحاح عن علاقة كمصدر لرعايته ومساندته.

خ. ينشغل بصورة غير واقعية بمخاوف تركه نفسه بنفسه.

د. يجرح بأقل نقد أو عدم إرضاء مشاعره بسهولة. (فسيو، 2011: 195)

3.3.5 إضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Personnalité Obsessionell Compulsive):

يعرف كونر وبلا كبورن (2001) أن الشخصية الوسواسية القهرية تتصف بالرغبة الطاغية لإلتزام النظام والكمالية وصلابة التحكم في الذات والعلاقات البين شخصية، فالشخص الوسواسي يطبق القواعد بحذر ويطلعه للكمال بجد من فعالية وهو يعطي للعمل الأولوية القصوى على حساب المجالات الأخرى لحياته.

* الصورة الإكلينيكية لإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية:

من خلال مايلي: (الحصر، الخوف وعدم الرضا، الشعور بعدم التكامل، نقص الثقة بالنفس، الشك وكره الآخرين).

تشخيص إضطرابات الشخصية الوسواسية القهرية: ويتم تشخيص إضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وفقا لدليل التشخيصي والإحصائي الرابع كالتالي:

- أ. الإنشغال بالتفاصيل إلى درجة غياب الهدف.
- ب. السعي وراء الكمال لدرجة تحول دون إكمال العمل.
- ت. المبالغة في العمل والإنتاج إلى درجة التغاضي عن الأنشطة الترفيهية والصدقات.
- ث. يفضل الضمير وعدم المرونة.
- ج. العجز والتردد في التخلص من الأشياء المستهلكة أو عديمة القيمة.
- ح. العزوف عن تفويض غيره في القيام بأي عمل يخصه.
- خ. البخل في الإنفاق على النفس والغير. (فسيو، 2011: 184)

لكل شخصية معايير تحدها، ولعل هذه الشخصيات تظهر على الشخص لأسباب نسعى لتعرف عليها.

6. أسباب الإضطرابات الشخصية:

أن ما يسبب اضطرابات الشخصية ظل محط خلافات واختلافات في وجهات النظر، وكان أهم هذه الأسباب ما يلي:

1.6 الأسباب البيولوجية: تلعب الوراثة دورا كبيرا في اضطرابات الشخصية وقد يكون اضطراب الشخصية لدى الفرد هو نفس الاضطراب السائد لدى العائلة، كما لوحظ أن هناك عددا لا بأس به من أقارب ذوي اضطراب الشخصية مصابين بأنواع مختلفة من الذهانات، وهذا يعود إلى أسباب عضوية المنشأ تطراً في تاريخ نمو الفرد، ومن أمثلتها الوراثة وبخاصة

العيوب الوراثية، والاضطرابات الفيزيولوجية والبلوغ الجنسي والحمل والولادة، سن اليأس والشيخوخة، وكذا الأسباب البيئية (الأمراض، التسمم، الاصابات، العاهات والعيوب والتشوهات الخلقية). (سري، 2000: 136)

2.6 الأسباب النفسية: كالصراع والإحباط والحرمان والصدمات والأزمات، والخبرات السيئة، الإصابة السابقة بالمرض النفسي، والإطار المرجعي الخاطئ وكذا مفهوم الذات السالب، والمحتوى الخطير لمفهوم الذات الخاص. (فسيو، 2011: 136)

كذلك وجدت العديد من الدراسات ان هؤلاء الأشخاص قد تعرضوا للعديد من المتاعب الشخصية والمشكلات الاسرية والاعتداء عليهم في الكثير من الأحيان سواء كان الاعتداء بدنيا ام جنسيا على يد شخص غريب او أحد الأقارب وما الى ذلك. (غانم، 2007: 235-236)

ومن هنا نستنتج أن الأسباب البيولوجية والنفسية هما الأكثر تأثيرا في ظهور الاضطرابات الشخصية لدى الفرد، وتنقسم هذه الاضطرابات الى ثلاث مجموعات حسب **DSM-IV-TR** و **DSM-5**.

بعد توضيح أسباب الاضطرابات الشخصية، لا بد من تحديد علاج يناسبها.

7. علاج الاضطرابات الشخصية:

يعتبر علاج اضطرابات الشخصية من أصعب ما يواجه المعالجين النفسانيين، وترجع هذه الصعوبة الى:

1. عدم خضوع المريض للعلاج الا إذا تصادم مع المجتمع، والمريض عادة لا يهدف الى تغيير سلوكه ولكنه يحاول ان يتخلص من الصعوبة الطارئة.
2. أي محاولة لتغيير هذه الأنماط التي تثبت تهدد باختلال التوازن النفسي، ولو انه توازن سيء الا انه توازن بشكل ما، ولذلك فالمريض يقاوم العلاج.
3. بالرغم من معاناة بعض افراد الاسرة الا ان علاقتهم بالمريض قد استقرت على أساس توازن معين من مقاوماته لهذا النمط الشاذ ويعارضون لا شعوريا محاولة تغيير هذا النمط،

لذلك يجب النظر الى الديناميات الاسرية جميعها، وبالرغم من الصعوبات السابقة فان المريض واهله يضطرون الى المغامرة بالعلاج وهنا نستخدم العلاجات التالية:

1/ العلاج النفسي: وهنا يحاول المعالج ان يقيم علاقة وثيقة بينه وبين المريض ويقدم له المساندة مع فهم دوافعه وإعطائه الفرصة لتفريغ انفعالاته، واكتسابه النضج تدريجيا كما يمكن إعادة نمو المريض وتكوين عادات صحية.

2/ العلاج السلوكي: ويهدف هذا العلاج الى تغيير عادات المريض بالارتباط الشرطي واستخدام مبادئ الثواب والعقاب او التدعيم الإيجابي والسلبى لإبقاء على السلوك الجيد والتخلص من السلوك المرضي، ويستخدم هذا العلاج في الشخصيات المضادة للمجتمع والتي تدمن الخمر حيث يمكن علاجها باستخدام العلاج بالتنفير.

3/ العلاج البيئي: وفي هذا العلاج يتم تخفيف الضغوط التي تقع على المريض سواء كانت هذه الضغوط اكااديمية او مهنية او اسرية ومحاولة حل الصراعات الاسرية سواء بين الزوجين او بين الوالدين والابن وذلك لمساعدة المريض على التكيف بطريقة أفضل.

4/ العلاج بالعقاقير: يعتبر علاج الاضطرابات الشخصية ذو تأثير محدود حيث انه لا يفيد الا في علاج الاعراض الطارئة مثل التوتر او القلق او الاكتئاب، وتستخدم مضادات الاكتئاب في هذه الحالات كما تستخدم مضادات الذهان في حالة اضطراب الشخصية الفصامية.

(فايد، 2001: 194-196)

وبتالي فإن العلاج الاضطرابات الشخصية يختلف من شخص الى آخر وذلك حسب نوع الاضطراب وشدته، وان تعرض الافراد بصفة عامة والراشدين بصفة خاصة الى اضطرابات الشخصية مختلفة لن يكون وليد الصدفة بل هو نتيجة تداخل عدة عوامل وجوانب تحيط بحياة الراشد من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت في عصرنا الحالي جزءاً لا يتجزء من حياة كل فرد مهما كانت رتبته وصفته في مجتمعه، حيث هذا الاخير ادى بحياة الكثير من الراشدين الى الادمان عليه نتيجة الاستخدام المتكرر والمفرط له، خاصة عندما يصبح استخدامه مصدرًا للتأكيد والاعتراف الاجتماعي، وسنتطرق لتفاصيل اكثر في النقاط التالية.

ثانياً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

1. تعريف الإدمان:

1.1 التعريف اللغوي: يتمثل في مايلي:

- دمن على شيء أي لزمه، ادامه ولم يقلع عنه، ويقال أدمن الأمر وواظب عليه. (معجم الوسيط، 1985: 308)

- هو المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه، والأصل الاشتقاقي للكلمة هو الفعل "دمن" والفعل الرباعي منه "أدمن" فيقال ان فلانا أدمن الشيء أي ادامه ولم ينفك عنه، فهو مدمن ادمانا والإدمان ليس مقصوراً على المخدرات، كما انه ليس مقصوراً على الانسان، فيمكن للكائن الحي ان يدمن بعض الأفعال والتصرفات والسلوكيات الأخرى. (صبري، 1997: 10)

- ويعرف أيضاً على انه التعود وعدم القدرة على الانقطاع، ويقال فلان أدمن على شيء أي لا يستطيع الإقلاع عنه بسهولة.

2.1 التعريف الاصطلاحي: له عدة تعريفات ومن بينها مايلي:

- منظمة الصحة العالمية O.M.S : عرفت الإدمان على انه حالة نفسية وأحياناً عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك، تشمل دائماً الرغبة الملحة على تعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تتيح عدم توفره. (الحنفي، 1992: 189)

- جواد فطير: يعرف الإدمان على انه رغبة مرضية جامحة (ولعة) من الانسان نحو الموضوع الادماني، وقد يكون هذا الموضوع الادماني موضوعاً مادياً كالمواد المخدرة والخمر والحبوب والسجائر وغيرها، وقد يكون حدثاً كالقمار والجنس والحب والعمل والكمبيوتر والتليفون المحمول والانترنت... الخ، وهنا نشير الى مسالة الرغبة المرضية على انها رغبة قهرية ومدمرة. (فطير، 2001: 34)

• **نجم:** الإدمان هو عدم قدرة الانسان على الاستغناء على شيء ما، بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الإدمان، من حاجة الى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه.

والادمان كذلك هو تجاهل الأنشطة والمناسبات ومسؤوليات العمل والدراسة والرياضة او شكوى المقربين منه من قضاءه الوقت الطويل امام الأنترنت، أصبح من المستحيل تقليل وقت متابعة الأنترنت، او تحديد القت مع اعراض انسحابه عندما يكون الشخص بعيدا عن جهاز الكومبيوتر، ويصل معها لمرحلة ترك الواجبات والاعمال المهم، وتفضيل الحديث مع الناس على الانترنت بدلا من المواجهة وجها لوجه. (نجم، 2012: 117)

2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من الباحثين ومن أبرز هذه التعاريف نذكر:

• **مهدي الحوساني:** هي مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف الى اشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمة وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه. (الدوسري، 2015)

• **رشا اديب:** هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات.

فالشبكات الاجتماعية (social networking): هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (رشا أديب، 2014: 21)

• **مؤمن قريش:** كما يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي، بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تويتر، انستقرام ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web ، يتيح له بناء

قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود الكتروني وشخصية افتراضية، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو ومن ثم الانطلاق المرحلة profile التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين تبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم، وتتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة وساعة يشاع المشترك ضمن الشبكة. (قريش، 2012: 25)

- **وتعرف أيضا:** بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي وتبادل الصورة وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم. (حسين، 2016: 11)

3. تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: يختلف حسب مفهوم كل شخص:

- **دغريري:** هو الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضرورات مهنية أو أكاديمية بحيث يكون الفرد منشغلا بها، ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها ويرافقها ظهور المحكات التشخيصية المألوفة على أعراض الإدمان مثل التكرار والإلحاح والصراع والهروب والانسحاب الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي ويترتب عليه الكثير من الآثار السلبية في حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحة وغيرها والشعور بالوحدة النفسية. (دغريري، 2017: 94)
- **حسين:** أنها الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع مع التجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد. (حسين، 2016: 24)

يتضح لنا أن الإفراط و الحاجة الملحة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى ادمان عليها، وهذا يقودنا لمعرفة ماهي الخصائص التي تمتلكها مواقع التواصل الاجتماعي حتى تدفع بالفرد ليذمنا عليها.

4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1.4 التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعلية، على يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة، او ازياء، او موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو ابداء الاعجاب بها.

2.4 التلقائية: يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيم تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3.4 قلة التكلفة: إن التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي معظمها مجاني، ولا تحتاج لتكلفة من اجل الولوج اليها.

4.4 سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظمها توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

5.4 الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين اغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الاعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية انتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

6.4 دعم التجمعات: تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص إنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك.

7.4 المرونة: امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.

8.4 عالم افتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزاخم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الاصدقاء أو سماع أصواتهم أو البيع والشراء او الدراسة.

9.4 إذابة الفواصل الطبقيّة: إذ توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط. (هتيمي، 2015: 85-87)

بعد تعرفنا على خصائص مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها جانب كبير من خلال فرض سيطرتها على الراشدين والحاق الضرر بهم لدرجة التعلق والادمان عليها، جاء الدور على معرفة أهم المواقع التي يدمن عليها الراشدين.

5. أهم مواقع التواصل الاجتماعي: تتعدد أشكال مواقع التواصل، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها ونذكر من هذه المواقع:

1.5 الفيسبوك Facebook:

نشأته: يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالمياً، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع عام (2004) على يد طالب امريكي في جامعة هارفارد يسمى مارك زوكربيج بالتعاون مع رفيقيه داستين موسكوفيتز وكريس هيز المتخصصين في علوم الحاسب، وأعطاه اسم فايسبوك ومعناه "كتاب الوجود" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ "كتب الوجود" والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم والابقاء على علاقتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة هارفارد فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر أن تخلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل، وانتشر الموقع في عموم

ارجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا. (بوقلول، 2016)

تعريفه: الفيس بوك مجتمع افتراضي شبه متكامل، يجمع اهتمامات ومصالح الأفراد والمؤسسات في مكان واحد وله استخدامات متعددة جدا، وكذلك عبارة عن ملتقى يكاد يكون حقيقي للكثير من الأصدقاء والتجمعات ذات التوجهات والاهتمامات المشتركة في مكان واحد من خلال الصفحات المتعددة والمجموعات الكثيرة المنتشرة على الموقع. (الطهراوي، 2015: 45)

2.5 تويتر Twitter:

نشأته: ظهر تويتر في بداية (2006) على يد ثلاثة من المبرمجين الطموحين كمشروع تجريبي للتواصل الداخلي بين موظفي شركة (Odeo) في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، ومع ظهور الفائدة من خدمات هذا المشروع قامت الشركة في وقت لاحق من ذلك العام بإطلاق تويتر بشكل رسمي للاستخدام كموقع للتواصل الاجتماعي بإسم twitter.com أي المغرد أو المزقزق، ورغم تعرض الموقع للعديد من الصعوبات التقنية حتى وقت قريب بسبب تزايد عدد المستخدمين له إلا أنه لاقى نجاحاً واضحاً على شتى الأصعدة، وبعد انفصال تويتر عن الشركة الأم وتحوله في العام (2007) إلى شركة قائمة بذاتها باسم Twitter.Inc والاستمرار في تطويره والارتقاء بخدماته وتوسع انتشاره بوتيرة عالية في مختلف أنحاء العالم ليحظى بأكثر من (200) مليون مستخدم في عام (2011). (قدورة، 2017: 25)

تعريفه: كلمة تويتر "Twitter" تعني بالإنجليزية (مغرد) اسمه من مصطلح تويت والذي يعني "التغريد"، وهو ما يظهر على شكل طائر أزرق واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا لرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات او التوترات من خلال ظهورها على صفحات الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة وتتيح شبكة تويتر خدمة مصغر، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني. (حسين، 2016: 16)

3.5 الإنستغرام Instagram:

نشأته: تأسس موقع إنستغرام في عام (2010) من قبل كيفن سيستروم ومايك كريبجر، اللذان كانا يعملان في شركة تطوير البرمجيات التي تساعد على إضافة مكونات إضافية لتطبيقات الهواتف الذكية، وكان الهدف الأساسي لإنشاء إنستغرام هو إنشاء تطبيق متعلق بالمواقع الجغرافية يتيح للمستخدمين مشاركة الصور، ولكن تم تغيير الفكرة إلى التركيز على المحتوى البصري الجميل والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين، وبعد إطلاق التطبيق في أكتوبر (2010) بدأ عدد المستخدمين في الزيادة بشكل سريع، حيث تجاوز عدد المستخدمين 1 مليون في أقل من ثلاثة أشهر من إطلاقه، ووصل إلى 10 ملايين مستخدم في أقل من عام، وبعد نجاح التطبيق تم شراؤه في عام 2012 من قبل موقع التواصل الاجتماعي الشهير فيسبوك مقابل مبلغ 1 مليار دولار أمريكي، ومنذ ذلك الحين تطور إنستغرام باستمرار ليصبح واحدًا من أكثر المنصات شعبية في العالم ويضم الآن ملايين المستخدمين من جميع أنحاء العالم. (Instagram, 2021)

تعريفه: إنستغرام هو موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو والقصص القصيرة، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة والمتابعين، يتميز بالتركيز على المحتوى البصري والجمالي والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين، ويمكن للمستخدمين تصفح المحتوى المشارك عبر واجهة بسيطة وجذابة، ويمكنهم أيضًا التفاعل مع المحتوى من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، يستخدم إنستغرام من قبل أفراد وشركات ومؤسسات لتسويق منتجاتهم وخدماتهم وزيادة وعي العلامة التجارية، حيث يمكن للشركات إنشاء صفحات مخصصة للترويج لعلامتهم التجارية والتفاعل مع الجمهور والمتابعين، كما يوفر إنستغرام ميزات إعلانية مختلفة للشركات لزيادة نطاق الوصول إلى العملاء المحتملين وتحسين الفعالية الإعلانية.

(Instagram, 2021)

4.5 الواتس أب WhatsApp:

نشأته: تأسس الواتس أب في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم المدير التنفيذي أيضا، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، ويقع مقرها في سانتا كلارا بكاليفورنيا، كما زادت مليارين في نسيان 2012 ومليار في أكتوبر الماضي، وفي 13 من يونيو

2013، أعلنت واتس أب على توتير أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجدية إلى 27 مليار رسالة، وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس أب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي، والواتس أب متاح لكل نظام الأندرويد، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل. (قدورة، 2016: 15)

تعريفه: انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وامكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وامكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي، ويسهم الواتساب كذلك في تداول الاخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والارشاد. (الشاعر، 2015: 65-66)

نرى في الأخير أن رغم كثرة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، الا انها تشترك في صفة واحدة وهي تقريب المسافة والتواصل بين الناس، ومن هنا نتطرق لتعرف على ايجابيات وسلبيات هذه المواقع.

6. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات يمكن إيجازها فيما يلي:

- إتاحة هذه الشبكة لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق ابداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها خاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.

- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها إستطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفايسبوك وتوتير وغيرها.

- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج.

(بوقول، 2016)

7. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
 - النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
 - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
 - عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
 - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
 - انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية. (الشاعر، 2015: 69)
- نجد في الأخير ان سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف الأفراد وظروفهم وأسلوب استخدامهم لهذه المواقع، فكلما كان المستخدم يضع على نفسه قوانين تحكمه وتضبطه في استخدام هذه المواقع كان هذا لصالحه ويعود عليه بالإيجاب، ويقيه من الإدمان عليها الذي يكون بعدة اسباب نذكرها فيما يلي.

8. أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها ما يلي:

- رفض الواقع ومحاولة نسيانه والعيش في الواقع الافتراضي.
- فقدان الثقة بالنفس واللجوء إلى الإختفاء خلف الشاشة.
- الفراغ الاجتماعي وعدم الحصول على أي تقدير أو اهتمام.
- فقدان السيطرة على النفس والانحراف بشكل لا إداري والغرق في الإدمان.
- السرية لتحقيق أي رغبة يريد الإنسان أن يهدف إليها.
- تعتبر هذه المواقع أداة لإيصال الأفكار الغير أخلاقية.

- الفشل والملل من الحياة الواقعية. (حمص، 2009: 406)

إن أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مختلفة ومتنوعة، تظهر على صاحبها العديد من الأعراض التي تتطلب علاج فوري للتقليل أو التخلص منها في اقرب وقت ممكن.

9. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

- 1 إنكار المستخدم قضاءه وقتا طويلا على الشبكة.
- 2 التقليل من التحرك خارج المنزل.
- 3 عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم.
- 4 اهمال نظامه الغذائي، بحيث يتناول طعامه وهو يتصفح الفايس بوك على سبيل المثال.
- 5 إهمال الحياة الاجتماعية الواقعية والانغماس في مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6 حدوث بعض أعراض الانسحاب النفسي، وذلك عند التقليل من استخدام فايسبوك وانستغرام مثلا لمدة طويلة.
- 7 إنفاق مبالغ مالية للاشتراك في خدمة تفعيل الانترنت للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 8 تخيل وتوهم وصول إشعارات على موقع الفايس بوك مثلاً.
- 9 الانزعاج من تعليقات منهم حولك على طول الوقت الذي تقضيه أمام الهاتف.
- 10 الشعور بالغضب والإحباط عند الحاجة لتركها مثلاً. (حمص، 2009: 406)

10. علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

حسب الدكتور "يونغ" هناك عدة طرق لعلاج إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، منها إدارة الوقت اما في حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت، بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فاعلية تتمثل في:

- **تحديد وقت الاستخدام:** تقليل وتنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان مثلا يدخل الفايس بوك وتويتر (40) ساعة أسبوعيا، نطلب منه التقليل إلى (20) ساعة أسبوعيا، وتنظيم تلك الساعات وتوزيعها على أيام الأسبوع. (النوبي، 2010: 75)

- **المعالجة الأسرية:** في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان هذه المواقع، بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش والحوار فيما بينهما وتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام هذه المواقع المؤدية إلى الإدمان. (النوبي، 2010: 77-78)

- **عمل العكس:** إذا اعتاد المريض مثلا استخدام موقع فايس بوك طيلة أيام الأسبوع، نطلب منه الانتظار حتى إجازة الأسبوع، وإذا كان يفتح انستغرام أول شيء حين يستيقظ من النوم نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر.

- **البحث عن نشاط مختلف:** يجب استبدال موقع فايبر أو فايس بوك مثلا بشيء آخر أو نشاط حتى تقضي به يومك، وإلا فسيجد الشخص المدمن الملل ويأخذ بالعودة إلى تلك المواقع وإلى الإدمان من جديد وكأن شيء لم يكن، لذا ضرورة التفكير بالأشياء التي يستمتع بها كالرسم أو العزف وغيرها.

- **الحصول على الفائدة من مواقع التواصل الإجتماعي:** أي جعل هذه المواقع الاجتماعية ذات فائدة وأداة للحصول على المعلومات، فمثلا جعل موقع فايس بوك جلسة دراسية بين الأصدقاء لمناقشة دروس معينة.

- **معرفة القيمة الحقيقية بعيدا عن عدد المتابعين:** ضرورة البحث عن طرق تنمية الثقة بالنفس بعيدا عن عدد المتابعين، وعدد الإعجابات التي تم الحصول عليها على صورة على موقع فايس بوك فالإنسان له قيمة أهم. (سويعد، 2019: 21-22)

ماتم توضيحه سابقا يمكننا من القول أن علاج يونج أقرب بكثير للواقع الحالي، الذي يمكن ان يحقق نتائج لاباس بها تساعد المدمن في تحقيق اول خطوات علاجية ناجحة تتمثل في التقليل وتحسين استخدام لهذه المواقع.

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما تطرقنا إليه في الفصل النظري يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت مجالا واسعا أمام الراشدين للتعبير عن أنفسهم ومشاركاتهم مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين،

بفضل الخدمات التي تتيحها هذه المواقع حيث تسمح لهم بنقل أفكارهم ومناقشتها متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة، إلا أنه رغم ما تمثله هذه الشبكات من متنفس حقيقي للشباب للتعبير عن آرائه ومعتقداته وفكره بحرية تامة وفضلا عن كونها ساحة جيدة لتوسيع العلاقات والمعارف، إلا أن الاستخدام غير المخطط وغير المنظم لها يمثل خطرا وتهديدا مباشرا على نفسية وشخصية الافراد، وتأثرحتى على قيمهم الإجتماعية التي لها أهمية كبيرة في المجتمع.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

- منهجية الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- حدود الدراسة الزمانية والمكانية.
- عينة الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا للجانب النظري وتوضحت لنا معالمه، يأتي الجانب التطبيقي الذي له الأهمية الكبرى والاتصال الوثيق بالجانب النظري، إذ لا يمكننا التوصل إلى نتائج أو حلول للمشكلة المتطرق إليها إلا بعد الدراسة الميدانية، وللسير الحسن لهذا الجانب الميداني والتطبيقي لا بد من الاستعانة ببعض الأساليب المنهجية، التي تبين لنا الطريق السوي لهذا الجانب من خلال تحديدها لأبعاد الدراسة من منهج مستخدم والعينة المدروسة، وكذا الحدود الزمانية والمكانية والأدوات المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

إن اتباع منهجية محددة ومنظمة يسهل على الباحث توجيه جهوده وتحقيق تقدم مستمر في بحثه للوصول إلى أهدافه المنشودة.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي الذي يعرفه **la gache** : على أنه تناول السلوك الإنساني من منظوره الواقعي والخاص به إضافة إلى التعرف بالأمانة العلمية على مواقف وتصرف الفرد اتجاه وضعيات معينة. (ملحم، 2004: 235)

فالمنهج العيادي يتعرض بصورة كاملة للحالة وأعراضها ويدرسها على حدى ولا يهدف إلى الوصول لقوانين ومبادئ عامة تحكم سلوك الإنسان، بل تستهدف دراسة الفرد وسلوكه والأسباب والعوامل المؤثرة فيه. (عطوف، 1986: 339)

ويقوم المنهج العيادي على تقنية دراسة الحالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المفحوص.

وتعرف دراسة الحالة على أنها الدراسة التي تتناول جميع الجوانب المتعلقة بالفرد كوحدة للدراسة، وتقوم على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ الفرد أو جميع المراحل التي مر بها. (ساعاتي، 1991: 81)

ويتم جمع البيانات في مثل هذا الأسلوب بوسائل وأدوات متعددة، وهذا ما يؤدي إلى كشف عن العديد من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة، إلا أن ما يتم التوصل إليه من

نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات الأخرى، إلا في حالة التوصل إلى نفس النتائج من عدد كافي من الحالات المماثلة من نفس المجتمع. (عليان، 2000: 46)

2. أدوات الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1.2 المقابلة العيادية: هي عبارة عن علاقة ديناميكية ومهنية تتم وجها لوجه بين الفاحص والمفحوص في جو نفسي تسوده الثقة المتبادلة، وبذلك تكون وسيلة أساسية في الفحص والتشخيص فمن خلالها يتم جمع المعلومات حول حالة موضوع الدراسة لتحديد مشكلاتها ومعالجاتها وبذلك تكون من أحسن الوسائل المعتمدة. (مزيان، 2002: 47)

أما نوع المقابلة المستخدمة في الدراسة هي:

1.1.2 المقابلة النصف الموجهة: فهي علاقة لفظية تشمل على طرح مجموعة من الأسئلة تكون دقيقة ومتنوعة وفق تسلسل متفق عليه، وتهدف إلى توجيه حديث الحالة نحو أهداف البحث.

وتمت المقابلة على 3 محاور تمثلت فيما يلي:

- المحور الأول: جمع البيانات الشخصية العامة.

- المحور الثاني: طرح أسئلة متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي.

- المحور الثالث: شرح اختبار الشخصية وتطبيقه.

2.2 الملاحظة المباشرة: تعد من بين التقنيات المستعملة في الدراسات الميدانية، لكونها الأداة التي تجعل الباحث أكثر صلة بالمبحوث، وهي تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ومعرفة العلاقة التي تربط بعناصرها.

(حامد، 2008: 127)

3.2 مقياس الإضطرابات الشخصية:

1.3.2 التعريف بالمقياس:

لاشك أن الاختبارات والمقاييس هي أدوات الباحث والأخصائي النفسي التي يحتاج إليها في دراسته وتشخيصه للحالات المرضية، ويعد مقياس اضطرابات الشخصية (personality disorders Questionnaire) من بين هذه الأدوات الهامة التي يقدمها كل من محمد حسن غانم وعادل دمرdash ومجدي محمد زينة سنة (2007).

يتكون هذا المقياس من 80 بنداً، لتقيس 10 شخصيات مرضية (مضطربة) وهي شبه هذائية، الفصامية النموذجية، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، المتجنبة، التابعة، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم: (01) يبين توزيع فقرات على كل اضطراب في الشخصية

اضطرابات الشخصية	أرقام البنود	عدد البنود
الشخصية شبه الهذائية	8 - 1	8
الشخصية الفصامية النموذجية	16 - 9	8
الشخصية شبه فصامية	24 - 17	8
الشخصية المضادة للمجتمع	32 - 25	8
الشخصية البينية	40 - 33	8
الشخصية الهستيرية	48 - 41	8
الشخصية النرجسية	56 - 49	8
الشخصية الوسواسية القهرية	64 - 57	8
الشخصية المتجنبة	72 - 65	8
الشخصية التابعة	80 - 73	8
المجموع	80	80

2.3.2 طريقة التصحيح والتنقيط:

- تعطى درجة واحدة (01) على الإجابة ب: نعم ، وصفر (00) على الإجابة ب: لا.
 - يتم تجميع درجات كل نوع من أنواع الشخصية على حدة.
 - إذا كانت درجة الفرد أكبر من الدرجة المفترضة للتشخيص، يشخص الفرد ضمن هذه الفئة.
- الجدول رقم (02): يبين المحكات الشخصية لإضطرابات الشخصية

ترتيب	اضطرابات الشخصية	عدد البنود
01	الشخصية شبه الهذائية	04
02	الشخصية الفصامية النموذجية	04
03	الشخصية شبه فصامية	05
04	الشخصية المضادة للمجتمع	03
05	الشخصية البينية	05
06	الشخصية الهستيرية	05
07	الشخصية النرجسية	05
08	الشخصية الوسواسية القهرية	04
09	الشخصية المتجنبة	04
10	الشخصية التابعة	04

(شكال، 2016: 72)

3.3.2 دراسات التحقق والصلاحية:

- صدق وثبات المقياس في البيئة المصرية:

يتميز مقياس اضطرابات الشخصية Personality Disorders Questionnaire بمؤشرات سيكومترية جيدة في البيئة المصرية، من حيث صدق المقياس وثباته.

- صدق مقياس إضطرابات الشخصية: تم حساب الصدق بعدة طرق منها:

- **الصدق الظاهري:** عرض المقياس على عدد من المحكمين (ن = 5) (2) من أساتذة علم النفس بجامعة عين الشمس ، و (3) من أساتذة الطب النفسي بكلية طب البنات الأزهر بمصر ولم يتم استبعاد أي عبارة.

- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين البند ومجاله الفرعي من خلال تحليل البنود، وذلك على نفس عينة الثبات السابق الإشارة إليها (ن=120) من الذكور، ومثلهم من الإناث، حساب صدق الاتساق الداخلي تراوح ما بين 0,41 إلى 0,63، وهذا يبين أن المقياس يتميز بصدق اتساق داخلي جيد.

- صدق المجموعات المتناقضة:

حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة من الأسوياء (ن = 200) ومجموعة من المضطربين نفسياً وعقلياً (ن = 50) ، حيث تراوح أعمارهم ما بين 20 - 60 عاماً، بمتوسط قدره (35.87) عاماً، وانحراف معيار يقدره (2.32) عاماً، وتم سحب العينة الإكلينيكية المرضية من المترددين على العيادة النفسية لطب الأزهر (مستشفى الزهراء الجامعي)، وقسم الطب النفسي لمستشفى الطب النفسي (الدمرداش) من المقيمين بمستشفى الصحة النفسية بحلوان، وقد سبق تشخيص المرضى المضطربين نفسياً وعقلياً من قبل الأطباء النفسانيين، ومن خلال هذا تبين أن متوسط المجموعة المرضية مرتفع عن متوسط المجموعة السوية والانحراف المعياري للمجموعتين كان ما بين 1.51 - 2.66 وبالنسبة للدلالة الاحصائية فكانت أغلبها دالة عند 0,01.

أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأسوياء والمرضى، مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين الفئات المرضية والفئات غير مرضية أو غير الإكلينيكية.

4.3.2 ثبات مقياس اضطرابات الشخصية:

تم حساب الثبات بطريقة الإعادة، بفواصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وذلك على عينة من الذكور والإناث، بواقع (120) شخصاً في كل فئة (ن الكلي=240)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 17-61 عاماً بمتوسط قدره (29.971) عاماً، وانحراف معيار يقدره (0.432) عاماً لدى عينتي الذكور والإناث.

حساب الثبات لمقياس اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار الذي بين أن ثبات الإعادة قد انحصرت قيمه ما بين $0.71 - 0.94$ وهي قيم ثبات جيدة ما تؤكد علي ثبات هذا المقياس. (شكال، 2016: 75)

3. حدود الدراسة الزمانية والمكانية: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1.3 الحدود المكانية: بعد ضبطنا النهائي للموضوع الدراسة والموافقة عليه تحت عنوان الاضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي، تم إجراء الدراسة الميدانية بإقامة خليفة جيلالي للذكور كارمان 02 بجامعة ابن خلدون تيارت.

التعريف بمكان الدراسة: تتميز الإقامة الجامعية بخليفة الجليلي في تيارت بتوفير مجموعة من الخدمات والمرافق التي تلبي احتياجات الطلاب، مثل غرف السكن المجهزة بشكل جيد والتي تحتوي على الأثاث الأساسي ووسائل الراحة الضرورية، كما تتوفر على مرافق المطبخ والحمامات المشتركة، وقاعات الدراسة والمكتبات، وصالات الاجتماعات، ومناطق الترفيه والرياضة إضافة لخدمات الأمن والحراسة على مدار الساعة، وخدمات الصيانة، والإنترنت، وتعتبر كمجمع سكني يتم تخصيصه للطلاب، يهدف إلى توفير بيئة سكنية مناسبة وملائمة للطلاب حيث يمكنهم العيش والدراسة بشكل مريح وآمن.

2.3 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2023/04/06 إلى غاية 2023/04/15.

4. حالات الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة من حالتين (02) تتراوح أعمارهم ما بين (24 و 26) سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية والمتمثلون في:

الجدول قم (03) يمثل أفراد حالات الدراسة

رقم الحالة	إسم الحالة	الجنس	السن
الحالة الأولى	عز الدين	نكر	24 سنة
الحالة الثانية	عبد الجبار	نكر	26 سنة

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية في جمع البيانات والمعلومات وتحديد الأدوات المستخدمة فيها، فبواسطتها يتمكن الباحث من اثبات أو نفي ما ساغه في بداية البحث، وذلك بالتحليل والمناقشة، وهذا ما سوف نتطرق إليه في الفصل التالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- عرض الحالة الأولى وتحليلها العام.
- عرض الحالة الثانية وتحليلها العام.
- التقييم العام في ضوء نتائج الدراسة.

1. عرض الحالة الأولى:

الإسم: عز الدين

الجنس: ذكر

السن: 24 سنة

الحالة المدنية: اعزب

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس

الترتيب في العائلة: السادس

مكان الإقامة: تيارت

عدد الإخوة: ثلاث بنات + ولدان + الحالة

المظهر العام: الحالة شاب يبلغ من العمر 24 سنة، له هدام منضبط، طويل القامة، مزاجه مرتبك، بحث تظهر على وجهه الحسرة وعدم التفاضل.

2.1 جدول (01) يوضح سير المقابلات مع الحالة عز الدين:

الهدف من المقابلة	المدة	مكان إجراء المقابلة	الأدوات	تاريخ إجراء المقابلة	رقم المقابلة
التعرف أكثر على الحالة وجمع البيانات الأولية	30 د	غرفة الإقامة	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	2023/04/06	01
طرح أسئلة متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي	40 د	غرفة الإقامة	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	2023/04/07	02
تطبيق مقياس الشخصية	25 د	غرفة الإقامة	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	2023/04/08	03

3.1 عرض محتوى المقابلات:

المقابلة الأولى: يوم 2023/04/06 على الساعة العاشرة ونصف صباحا بالإقامة الجامعية ابن خلدون تيات، حيث كان اول لقاء لنا مع الحالة جيد، تم تجاوب معنا بكل اريحية وتحصلنا خلال ذلك على مجموعة من المعلومات الخاصة بالحالة، ودامت المقابلة حوالي نصف ساعة.

المقابلة الثانية: يوم 2023/04/07 على الساعة العاشرة صباحا بنفس المكان، دامت المقابلة حوالي ساعة كاملة، تم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بمواقع التواصل الإجتماعي.

المقابلة الثالثة: يوم 2023/04/08 على الساعة العاشرة صباحا، تمت المقابلة في نفس المكان، لمدة حوالي أربعين دقيقة، تم فيها شرح مقياس الإضطرابات الشخصية ثم تطبيقه على الحالة لمعرفة ما إذا كانت تعاني من إضطرابات شخصية أم لا.

4.1 ملخص المقابلات مع الحالة:

تمت عدة مقابلات مع الحالة (عز الدين)، وكان متجاوب معنا بحيث تمت المقابلات بغرفة إقامته بجامعة ابن خلدون، وكان الظروف المقابلة ملائمة، إتسمت بجو من الهدوء، والتجاوب كان بطريقة منظمة، وهذا كان في صالح المقابلات التي أقيمت بطريقة جيدة مع الحالة.

5.1 تحليل المقابلات العيادية:

من خلال المقابلات مع الحالة (عز الدين) كانت الملاحظات المباشرة الأهم من خلال ما قدمته لنا من معلومات سواء من خلال الحركات والإيماءات أو التصرفات المباشرة للحالة أثناء المقابلات العيادية المجرة معه، معبرا عن معاناته النفسية مع مواقع التواصل الاجتماعي الذي لم يتخلص منه وإحساسه بالإحباط بسبب ذلك، فقد بدى الحالة بمظهر لائق من خلال طريقة كلامه وهندامه، ويتمثل إدمانه المحدد على مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعه والإستهلاك المفرط لها جعله يعاني من إضطرابات في النوم، و هذا ما صرح به الحالة "تكونيكتي فالليل بزاف، حتى لأذان الفجر تقريبا يوميا"، وبعد طرح الأسئلة المختلفة خلال المقابلة وإستخدام الملاحظة المباشرة تم التوصل إلا ان الحالة له أعراض إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تصريحاته "منذ أن كان عمري 12 سنة، يعني مدة 13 سنة وانا نستخدم مواقع

التواصل الاجتماعي"، كذلك له تعلق كبير بالهاتف وحساباته على مواقع التواصل حيث صرح وقال "بلا كونيكيو وتيلفون محال نفوت نهاري مليح"، "يوم كامل وانا نتصفح مواقع، أصلا أنا نفليكي شهر وليدوني (Données Mobiles) ميتفاوش نهار كامل، وكى يكون عندي فراغ بزاف نصيب روجي جبت وحد 06 ولا 07 ساعات متابعة وانا غير نكونيكنتي"، "شوف عندي اربع حسابات على الفاييبوك، وحساب في كل من الأنستقرام والتويتير والفايبر والتيلغرام"، "صراتلي من قبل وين خسرتي تيلفون وتقلقت بزاف ونهار يفوت عليا رهج"، والادمان يحدث التعلق نتيجة عدم القدرة على السيطرة على طريقة استخدامها، كما انه يقلل من الحركة خارج المنزل ويحبط عند الحاجة لتركها حسب (حمص، 2009: 406).

ويفضل العزلة من خلال تصريح الحالة "نبغي نريح وحدي وصحابي كامل الى نعرفهم بعاد عليا نهدر معاهم غير بالفاييبوك"، وهذا ما أكدته قواسمية في دراسته بأن المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي يعاني من العزلة الاجتماعية والانفصال عن الواقع، وهذه من الأعراض المتعلقة بالانطواء، وتظهر من خلال قوله "منريش مع العايلة بزاف، ونريح وحدي كي نبغي نفطر ولا نتعشى غير مرات الي نتعشا مع الدار"، " الأم نتاعي دايمن ديرى الملاحظة على اني راني جابد على دار بزاف وملي نوض وانا مدخل وجهي فتيلفون"

كما أنه يتأثر بالآخرين وأراءهم حسب قوله "كي نشوف ناس واش توري في سوشل ميديا نحب يكون عندي واش عندهم"، وهي من سمات الشخصية الهستيرية التي وضحتها (حدار، 2013: 79).

ومن خلال الملاحظة يظهر كذلك على وجه بعض ملامح (النعاس، تثاوب، سواد العينين، نحافة في الجسم، الملل) ويشتكى من عدم القدرة على رؤية الأشياء من بعيد، وقال "يضروني عينيا وراني ننسى بزاف وراسي راه يضرني ونحس بنعاس في نصف النهار ونشعر بالملل والعزلة على الناس" وهذه من الأعراض الفيزيولوجية الناتجة عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الناتجة عن المكوث لفترات طويلة أمام الشاشة بحسب (أبو حمزة، 2014).

وتبين أن الحالة يعيش في ظروف حسنة، إلا أن تحصيله الدراسي تراجع في السنوات الأخيرة وذلك بسبب زيادة عدد الساعات التي يجلس فيها على مواقع التواصل، ومن خلال تصريحه قال "حسيت مؤخرا بتراجع في مستوى دراستي والشك الكبير الي خلاني نوصل لهذا شيء هو

انو راني ملي نوض وانا مع تيلفون والكونيكسو حتى لي نرقد"، " نحس روجي معنديش الثقة في نفسي كما كامل الناس، ونحس بقله الإستمتاع بمعظم الأنشطة الى نديرها، ومؤخرا ولا عندي الشك والوسواس في بزاف صوالح، وрани شاك هذا كامل صرالي من خلال تضييعي للوقت في مواقع التواصل" وما أوضحتها الحالة أنها تعاني من فقدان الثقة بالنفس الناتجة عن الانسحاب النفسي حسب (حمص، 2009: 406) كونه يجد نفسه غير متصل بالعالم الاجتماعي، مما تسبب لديه أفكارا وسواسية عن ذاته.

6.1 عرض نتائج تطبيق المقاييس:

بعد تطبيق مقياس الشخصية على الحالة (عز الدين) فتبينت النتائج التالية:

جدول رقم (02) يبين نتائج مقياس الإضطرابات الشخصية للحالة الأولى:

العتبة	الدرجة المتحصل عليها	الشخصية المضطربة
04	06	شبه الهذائية
04	02	فصامية النموذجية
05	01	شبه الفصامية
03	03	مضادة للمجتمع
05	04	البينية
05	06	الهستيرية
05	04	النرجسية
04	06	الوسواسية القهرية
04	04	التجنبية
04	03	التابعة

ومن خلال تطبيق مقياس الشخصية تم التوصل إلى النتائج التالية: تعاني الحالة من ثلاث شخصيات مضطربة من أصل عشرة شخصيات حيث تجاوزت درجاتهم العتبة الباثولوجيا، والمتمثل في الشخصية الهستيرية والتي أعراضها (التأثر بآراء الآخرين، المبالغة في العواطف، الاهتمام بآراء الآخرين، والعلاقات السطحية، والإفتقار الى التفاصيل)، والشخصية الشبه الهذائية تمثلت أعراضها في (قلة التفاعل، إثبات وجهة النظر، إخفاء المشاعر، عدم الثقة بالآخرين والشك فيهم)، والشخصية الوسواسية التي تمثلت أعراضها في (الشك، فقدان الثقة، فقدان العلاقات، تفضيل العزلة، العجز عن الاستمتاع بمعظم الأنشطة).

وبالتالي فالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور بعض الإضطرابات الشخصية، وهذا ما أشار إليه "جاكلين كابردي من خلال دراسته، للأبعاد النفسية لسلوك الإدمان والمتمثلة في (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الإنكاس). (رحماني، 2016:15)

7.1 التقييم العام حول الحالة الأول:

بعد تحليل المقابلة النصف الموجهة، ومن خلال الملاحظة المباشرة ومقياس الإضطرابات الشخصية الذي قدمه كل من محمد حسن غانم وعادل دمرداس ومجدي محمد زينة، تبين لنا وجود عدة أعراض تؤول بأن الحالة له عدة إضطرابات شخصية وهي:

- ✓ اضطرابات الشخصية الوسواسية تتمثل في: الشك المستمر في الآخرين وعدم الثقة بهم، بالإضافة الى الأفكار الوسواسية، والخوف من تقلبات المستقبل.
 - ✓ اضطرابات الشخصية الهستيرية مثل الاهتمام بالمظهر الخارجي، التأثر بآراء الآخرين، الاهتمام والفضول لآخرين ولفت الأنظار.
 - ✓ اضطراب الشخصية شبه هذائية تظهر من خلال الانعزال والبعد عن العلاقات الاجتماعية ومجال انفعالي ضيق من التعبير بينه وبين العائلة، كما أنه لا يبدي متعة في الأنشطة التي تتطلب مشاركة مع الآخرين.
- وهذا ما أكدته نتائج مقياس الإضطرابات الشخصية الذي تجاوز فيه كل اضطراب العتبة الباثولوجية، وهي الشخصية الشبه الهذائية والشخصية الهستيرية والشخصية الوسواسية القهرية.

2. عرض الحالة الثانية:

الإسم: عبد الجبار

الجنس: ذكر

السن: 26 سنة

الحالة المدنية: أعزب

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس

الترتيب في العائلة: الثالث

مكان الإقامة: تيارت

عدد الإخوة: ولد + بنت + الحالة

المظهر العام: الحالة شاب يبلغ من العمر 26 سنة، هدام غير مرتب، طويل القامة، مزاجه مكتئب، بحيث تظهر عليه علامات القلق والتعب.

2.2 جدول (03) يوضح سير المقابلات مع الحالة عبد الجبار:

رقم المقابلة	تاريخ إجراء المقابلة	الأدوات	مكان إجراء المقابلة	المدة	الهدف من المقابلة
01	2023/04/13	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	غرفة الإقامة	30 د	التعرف أكثر على الحالة وجمع البيانات الأولية
02	2023/04/14	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	غرفة الإقامة	40 د	طرح أسئلة متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي
03	2023/04/15	مقابلة النصف موجهة + ملاحظة	غرفة الإقامة	25 د	تطبيق مقياس الشخصية

3.2 عرض محتوى المقابلات:

المقابلة الأولى: يوم 2023/04/13 على الساعة الواحدة زولاً، دامت نصف ساعة بالإقامة الجامعية ابن خلدون تيات، وإحتوت على جلسة تعارف مع الحالة والحصول على بيانات الشخصية.

المقابلة الثانية: يوم 2023/04/14 على الساعة الثانية مساءً بنفس المكان، دامت المقابلة حوالي ساعة كاملة، تم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بمواقع التواصل الإجتماعي.

المقابلة الثالثة: يوم 2023/04/15 على الساعة الواحدة مساءً، تمت المقابلة في نفس المكان، لمدة حوالي أربعين دقيقة، تم فيها شرح مقياس الإضطرابات الشخصية، ثم تطبيقه على الحالة لمعرفة ما إذا كانت تعاني من إضطرابات شخصية أم لا.

4.2 ملخص المقابلات مع الحالة:

تم إجراء عدة مقابلات مع الحالة (عبد الجبار)، في غرفة إقامته بجامعة ابن خلدون، وكانت ظروف المقابلة ملائمة وسادها جو من الاحترام المتبادل، فكان التجاوب من جانب الحالة بطريقة متواضعة ومنظمة، وهذا ساهم في نجاح المقابلات التي تمت بشكل جيد.

5.2 تحليل المقابلات العيادية:

من خلال المقابلات مع الحالة (عبد الجبار)، عبر عن معاناته النفسية مع مواقع التواصل الاجتماعي التي لم يتخلص منها، وإحساسه بالضعف والإكتئاب وفقدان الثقة بالنفس بسبب هذه المنصات، نتيجة عدم قدرته على السيطرة في استخدامها تولدت لديه مشاعر الضعف مما يوحي بأعراض حدية لشخصية بينية حسب الدليل التشخيصي DSM، فإنها تتميز بالأعراض السابقة الذكر، حيث تم ملاحظة مظهر لهندام غير مرتب، وعلامات من القلق والتعب من خلال المقابلات التي أجريت معه.

ويتمثل إيمانه المحدد على مواقع التواصل الاجتماعي والإستهلاك الجد مفرط لها في إضطرابات النوم والقلق، وهذا ما صرح به الحالة "هي فاليل بزاف وشاهي فاني فنهار تجور مكونيكتي يعني تقدر تقول قاع النهار وأنا داخل خارج هذا فايسبوك هذا انستقرام..." منذ مدة

منهار الي كان عندي البيام فتحت اول حساب على الفاييبوك"، مما يدل على أن الحالة تجاوزت مدة الساعات التي يقضيها أمام وسائل التواصل الاجتماعي "نفوت 8 ساعات في اليوم ومرات تكون متتابعة"، " عندي ثلاث حسابات على الفاييبوك وحساب على الأنستقرام والواتساب"، "مصراليش مقبل أني نفوت يومي بلا مواقع التواصل بصح نقدر نقولك يفوت نهار مرنك شويا"، وهذا يعني عدم قدرته على تحمل الاحباط كما جاء حسب (حمص، 2009: 406).

وقد قال بخصوص العزلة وعلاقاته الاسرية والاجتماعية "صدقني غير راني سامح بزاف في العايلة كي ندخل لدار نريخ غير في شومبرتي وقليل وين نريخ مع الدار وحتى الخرجة برى قليلة وكي نجي للجامعة إذا معندي والو نقعد نفوت معظم الوقت في شمبرة" وهذا يدل على أن العزلة الشديدة التي تعاني منها الحالة أدت به إلى عزلة داخل العائلة بشكل ملفت للنظر مما يدل على أعراض انسحابية وانطوائية شديدة، "خاوتي وماما وصاحبي كامل يقولو ويهدرو معايا اودي نقص شويا لها بروحك وحياتك الشويا بصح الله غالب مقدرتش"، مما يدل على شخصية بينية تابعة متعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وقال "والشيء الي يؤكد هذا أنو مقدرتش نبعد عليها ملي نعقل على روجي جامي فوت نهار بلا كونيكسو في كل مكان وزمان نكونيكتي" ويدل هذا على أنا ضعيف غير قادر على تسيير حياته وضبط كيفية استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي فوق ارادته.

وتحيط به العزلة من كل الجوانب من قبل الاصدقاء والعائلة حيث جاء في قوله "كي ندخل لدار نريخ غير في شومبرتي وقليل وين نريخ مع الدار وحتى الخرجة برى قليلة وكي نجي للجامعة إذا معندي والو نقعد نفوت معظم الوقت في شمبرة " وفي هذا الجانب أن هذه العزلة الشديدة يمكن أن تكون من أعراض الشخصيات البدائية الفصامية أو الهذائية بفقدان التواصل الاجتماعي والعلاقات الخارجية الدائمة التي تضمن العلاقة مع العالم الخارجي. وقد تبين أن الأدمان على مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى العزلة وهذا ما أكدته دراسة (قواسمية، 2016)، ونجد أيضا أن ما ادلى به الحالة يظهر على ان له اعراض إدمان على مواقع التواصل الإجتماعي حسب (أبو عاذرة، 2017، 02).

ومن خلال الملاحظة يظهر كذلك على وجهه بعض من الملامح المختلفة مثل (تثاوب، سواد العينين، نحافة في الجسم، ملامح قلق وتوتر) ويشتكى من الألم في رقبة وظهر. "عند عام ملي درت نواضر موليت نشوف لاقريب لابعيد، ورقبتي منحكيش راهي قريب طير وظهر ثاني". وهذه من الأعراض الفيزيولوجية الناتجة عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الناتجة عن البقاء لفترات طويلة أمام الشاشة بحسب (أبو حمزة، 2014).

وتبين أن الحالة يعيش في ظروف جيدة، وأن تحصيله الدراسي تراجع في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، وذلك بسبب إرتباطه وتعلقه الشديد بمواقع التواصل وتضيع الكثير من الوقت أمامها من خلال تصريحه قال " منأمش روجي كي نلقى اني فوت 04 سوايع على تبع قاع منحسش بيها"، وقال ايضا "حسيت مؤخرا بتراجع في مستوى دراستي والشك الكبير الي خلاني نوصل لهذا شيء هو انو راني ملي نوض وانا مع تيلفون والكونيكسو حتى لي نرقد وبسبت الكونيكسو والسهرات فيها عاوت عام الباك". ونجد أن الحالة لديه أفكار وسواسية تحيط به تجاه نفسه.

6.2 عرض نتائج تطبيق المقاييس:

بعد تطبيق مقياس الشخصية على الحالة (عبد الجبار) فتبينت النتائج التالية:

جدول رقم (04) يبين نتائج مقياس الإضطرابات الشخصية للحالة الثانية:

العتبة	الدرجة المتحصل عليها	الشخصية المضطربة
04	07	شبه الهذائية
04	03	فصامية نموذجية
05	01	شبه الفصامية
04	04	المضادة للمجتمع
05	06	البينية
05	07	الهستيرية

05	03	الانرجسية
04	06	الوسواسية القهرية
04	05	المتجنبة
04	06	التابعة

ومن خلال تطبيق مقياس الشخصية تم التوصل إلى النتائج التالية: تعاني الحالة من ستة شخصيات مضطربة من أصل عشرة شخصيات، حيث تجاوزت درجاتهم العتبة الباثولوجية، والمتمثل في الشخصية شبه الهذائية والشخصية البينية والشخصية الهستيرية والشخصية الوسواسية القهرية والشخصية التابعة والمتجنبة، وتتمثل أعراضهم كالتالي التعبير عن نفسه بشكل كبير، المبالغة، التأثر بآراء الآخرين، المبالغة في العواطف، الاهتمام بآراء الآخرين، العلاقات السطحية والافتقار لها، الانشغال بالتفاصيل، قلة التفاعل، إثبات وجهة النظر، إخفاء المشاعر، عدم الثقة بالآخرين والشك فيهم، الشك، فقدان الثقة، فقدان العلاقات، تفضيل العزلة، العجز عن الاستمتاع بمعظم الأنشطة، تجنب الواقع.

وأشارت دراسة "جارمي كواد" (2006) بأن شيوع الإضطرابات الشخصية بين الذكور والإناث راجع للاستغلال المفرط لهذه المواقع، والذكور أكثر استخداماً خاصة الذكور العاطلين من ذوي الطبقات الإجتماعية والإقتصادية الدنيا" (فهيم، 2021: 130)

7.2 التقييم العام حول الحالة الثانية:

بعد تحليل المقابلة النصف الموجهة، ومن خلال الملاحظة المباشرة ومقياس الإضطرابات الشخصية الذي قدمه كل من محمد حسن غانم وعادل دمرداش ومجدي محمد زينة، تبين لنا وجود عدة اضطرابات في الشخصيات وهي ستة من أصل عشرة شخصيات وهي:

- ✓ الشخصية شبه الهذائية تظهر من خلال الانعزال والبعد عن العلاقات الاجتماعية والعائلية ولا يقوم بمشاركة انفعالاته مع الآخرين.
- ✓ اضطراب الشخصية البينية تبدو من خلال اهتزاز صورة الذات والاحساس بالفراغ وعدم الثقة.

- ✓ اضطراب الشخصية الهستيرية يتمثل في التأثر بآراء الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي، والرغبة بالتعرف على الآخرين.
 - ✓ اضطراب الشخصية الوسواسية يظهر من خلال الانشغال بالتفاصيل، العجز والتردد في التخلص من الأشياء.
 - ✓ اضطراب الشخصية التابعة يتميز بالهشاشة يشعر أنه لا يملك قدرات لاتخاذ القرارات الهامة.
 - ✓ اضطراب الشخصية المتجنبة يتمثل في الانكماش عن اقامة علاقات نقص تقدير الذات تجنب الأنشطة والعجز عن المواجهة.
- حيث كانت درجاتهم قد تجاوزت العتبة الباتولوجية.

3. التقييم العام للنتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

في إطار دراسة لموضوع الإضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمني على مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال إتباع المنهج العيادي والملاحظة المباشرة ومقياس الإضطرابات الشخصية لمحمد حسن غانم وعادل دمرداش ومجدي محمد زينة، وبعد التحليل العام للحالات يمكن القول أننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- **الفرضية العامة:** التي مفادها لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي إضطرابات شخصية وهذا ما بينته الدرجات المتحصل عليها في مقياس بعد تطبيقه على الحالات فتحصلت الحالة الأولى على اضطراب في الشخصية (الشبه هذائية وهستيرية والوسواسية قهرية) وأما الحالة الثانية نتج عنها إضطراب في الشخصية (الشبه الهذائية والبنية والهستيرية والوسواسية القهرية والتابعة وتجنبية) ومنه فإن للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة باضطراب الشخصية في تأثير وتأثر، فالإدمان على مواقع التواصل يرجع إلى البنية الشخصية للفرد. ويظهر الأفراد مسيئي استخدام مواقع التواصل درجة عالية من الإضطرابات الإنفعالية والتوتر والقلق مثل الحالة الأولى "نتقلق كي نواجه نقص أو إنقطاع الأنترنت" أما الحالة الثانية لقوله "كسرت الهاتف بعد ما واجهت مشكل مع الأنترنت في إحدى المرات" وكذلك العزلة من حيث العلاقات الإجتماعية صرح الحالة الاولى "علاقتي مع الأصدقاء سطحية" أما الحالة الثانية "فقدت جميع الأصدقاء"، وتتنوع اضطرابات الشخصية بين الحدية والعصابية فمنها ما

يظهر على شكل اضطراب في الشخصية الهستيرية والوسواسية ومنها ما يظهر أكثر بدائية طاضطراب الشخصية الشبه هذائية والحدية أيضا من خلال التعلق المفرط بوسائل التواصل الاجتماعي والادماغ عل مختلف المواقع ويظهر أن الحالة الثانية كانت اكثر ادمانا من الحالة الأولى، وذلك كون شخصيته تتميز بالهشاشة والضعف ذات أعراض حدية وشبه هذائية والتبعية أكثر من الحالة الأولى، إذ ليس له القدرة اطلاقا على التحكم الانفعالي ويعاني من انعزال شديد وواضح في العلاقات الاجتماعية والأسرية وتغلب عليه طابع الانطواء أكثر من الحالة الأولى.

- **الفرضية الأولى:** التي مفادها أنه تظهر لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات الشخصية الشبه الهذائية، والتي قد تحققت وفقا لنتائج الدراسة المتحصل عليها في مقياس اضطرابات الشخصية بعد تطبيقه على الحالات والحصول على أعلى درجة متجاوزتا للعتبة الباثولوجيا التي أعراضها كانت ظاهرة في جميع أفعالهم وتصرفاتهم وإجاباتهم، مثل (قلة التفاعل، إثبات وجهة النظر، إخفاء المشاعر، العزلة وضعف العلاقات الاجتماعية والاسرية).

- **الفرضية الثانية:** التي مفادها أنه تظهر لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي اضطراب الشخصية الهستيرية، والتي تحققت حسب ما بينته الدرجات المتحصل عليها في مقياس اضطرابات الشخصية بعد تطبيقه على الحالات والحصول على أعلى درجة متجاوزة للعتبة الباثولوجيا، والتي أعراضها كانت ظاهرة في جميع أفعاله وتصرفاته وإجاباته، مثل (حب التظاهر، التعبير عن نفسه بشكل كبير، المبالغة، التأثر بآراء الآخرين، المبالغة في العواطف، الاهتمام بآراء الآخرين، العلاقات السطحية).

- **الفرضية الثالثة:** التي مفادها أن تظهر لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي اضطراب الشخصية الوسواسية ، تحققت وهذا ما بينته الدرجات المتحصل عليها في مقياس اضطرابات الشخصية بعد تطبيقه على الحالات، والحصول على أعلى درجة متجاوزة للعتبة الباثولوجيا، والتي أعراضها كانت ظاهرة في جميع أفعالهم وتصرفاتهم وإجاباتهم، مثل (الشك، فقدان الثقة، والإنشغال بالتفاصيل، تفضيل العزلة، العجز عن الاستمتاع بمعظم الأنشطة)

وبما أن الفرضيات قد تحققت فهذا يعني الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم إضطرابات في الشخصية، ما يؤدي بهم إلى الوقوع في مشاكل نفسية، وتبقى هذه النتائج خاصة فقط بالحالات المدروسة ولا يمكن تعميمها على الجميع.

خاتمة

إن التطورات التكنولوجية التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين أحدثت تأثيرات وتغيرات مباشرة على نمط الحياة، أدت الى تحويل العالم لقرية صغيرة من خلال تكوين مجتمعات افتراضية أتاحت التواصل بين الافراد كالفيسبوك، والتويتر، وانستغرام، فقد تلقت هذه الموقع رواجاً كبيراً من فئة الراشدين الذين اصبحوا يستخدمونه بشكل غير طبيعي فهم يعيشون في بيئة تحيط بيها جميع وسائل التكنولوجيا، وأصبحوا ينزاحون الى العالم الافتراضي الذي توفره لهم هذا الموقع متغاضين عن العالم الواقعي من خلال محاولاتهم الملحة في الحصول على المكانة داخله.

لقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة، والمتمثل في الإضطرابات الشخصية لدى الراشدين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي كثر عليه الجدل والاهتمام بسبب الشعبية الكبيرة التي تحضى بها هذه المواقع، من مختلف شرائح المجتمع الغربي والمجتمع العربي بما فيه المجتمع الجزائري كفئة الراشدين، التي ركزنا عليها كونها تمثل النضج الحقيقي، بحيث يكون الفرد في هذه المرحلة قد اكتمل نموه من جميع النواحي الانفعالية والجسمية والسيولوجية.

هذه الشبكة يمكن أن يكون لها آثاراً ايجابية كما يمكن أن تحدث آثاراً سلبية، لكن آثارها لا تكمن فيها بحد ما تكمن في طبيعة المستخدم وشخصيته وكذا المحيط الذي هو متواجد فيه، فقد يظهر على مستعمليها اضطرابات في الشخصية وأعراض تؤثر على المجتمع بصفة سلبية، فمن خلال هذه الدراسة تم التوصل فيها إلى أن كل أفراد مجموعة البحث يعانون من اضطراب في الشخصية.

وفي الأخير نحسب أن تكون هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة، تمهد الطريق لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية بتوجهات منهجية ونظرية، تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، لإعطاء صورة أوضح وأشمل بما يسهم في تحقيق الإثراء المعرفي والعلمي.

الإقتراحات:

إستنادا إلى نتائج الدراسة التي توصلنا إليها يمكن إبداء بعض المقترحات التالية:

1- إجراء المزيد من البحوث في هذا الموضوع مع متغيرات اخرى قصد الاحاطة به من كل الجوانب.

2- توعية المجتمع حول الإستخدامات العشوائية لمواقع التواصل الاجتماعي وما تحمله من أضرار، إذا لم يتم التعامل معها بصورة مسؤولة من خلال إقامة محاضرات من قبل الإخصائيين النفسانيين والاجتماعيين.

3- التنسيق بين مختلف المؤسسات وطنية كالجمعيات المدنية والمدارس التربوية وذلك لنشر الوعي حول مخاطر إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وما لحقها من اضطرابات نفسية، وتفكك أسري، وضياع اجتماعي.

4- إعداد برامج إرشادية وعلاجية لتمكن من تقادي المشكلات الناجمة عن المبالغة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- ✓ المعجم الوسيط. (1985). مجمع اللغة العربية. القاهرة: الجزء الأول.
- ✓ أبو حمزة، عيد. هلال أحمد. (2014). إدمان الإنترنت (المفهوم، النظرية، العلاج). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ✓ أبو عاذرة، أسماء عودة عواد. (2017). المهارات الاجتماعية والتفكير الايجابي وعلاقتها بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. غزة: جامعة الأزهر.
- ✓ الطهراوي، إسلام جميل. (2015). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- ✓ الحنفي، عبد المنعم. (1992). موسوعة الطب النفسي. مصر: مكتبة ملاولي.
- ✓ القريطي، عبد المطلب. (1998). في الصحة النفسية. مصر: دار الفكر العربي.
- ✓ الأنصاري، بدر محمد. (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- ✓ الخالدي، أديب محمد. (2000). مرجع في علم النفس الإكلينيكي (المرضي). مصر: دار فياء للنشر.
- ✓ الداهري، صالح حسين. (2005). مبادئ الصحة النفسية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ✓ الهنداوي، علي. وعماد. زعول. (2007). مدخل إلى علم النفس. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ✓ العبيدي، محمد جاسم. (2009). مشكلات الصحة النفسية. عمان: دار الثقافة.
- ✓ النوبي، محمد علي. (2010). إدمان الانترنت في عصر العولمة. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ الدوسري، محمد عبد الرحمن جبريل. وبن حسن. العريشي. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- ✓ الشاعر، عبد الرحمان بن ابراهيم. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. مصر: الناشر المكتب العربي للمعارف.
- ✓ حامد، خالد. (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
- ✓ حدار، عبد العزيز. (2013). تشخيص اضطرابات الشخصية. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

- ✓ راينكر، هانس. (2009). أشكال من الاضطرابات النفسية في سن الرشد. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ✓ ساعاتي، أمين. (1991). تبسيط كتابة البحث العلمي. المملكة العربية السعودية: المكتب السعودي للدراسات.
- ✓ سري، إجلال محمد. (2000)، علم النفس العلاجي. مصر، دار عالم للكتب.
- ✓ شكيب، مصطفى. (2007). الأنواع العشرة للاضطرابات الشخصية. مصر.
- ✓ صبري، ماهر إسماعيل. (1997). إدمان المخدرات حوار في أسرة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ✓ عبد الخالق، أحمد مجمد. (1985). استجابات الشخصية. الإسكندرية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- ✓ عطوف، محمود ياسين. (1986) علم النفس العيادي. لبنان: دار العلم للملايين.
- ✓ عليان، يحيى مصطفى. غنيم. عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ عسكر، رأفت السيد. (2004). علم النفس الإكلينيكي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ✓ غائم، حجاج. (2007). بحوث معاصرة في القياس النفسي وعلم النفس التربوي. دسوق. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ✓ فطاير، جواد. (2001). الادمان (انواعه، مراحل علاجه). مصر: دار الشروق.
- ✓ فايد، حسين علي. (2001). الاضطرابات السلوكية (تشخيصها - أسبابها - علاجها). الكويت.
- ✓ فضل الله، وائل مبارك خضر. (2011). أثر الفيس بوك على المجتمع. الخرطوم: المكتبة الوطنية للنشر.
- ✓ قريش، مؤمن (2012). شبكات التواصل الاجتماعي. بيروت. لبنان: مركز الحرب الناعمة للدراسات.
- ✓ كيس، أولدهام. (2009). الطب النفسي وعلم النفس الإكلينيكي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ✓ مزيان، محمد. (2002). مبادئ في البحث النفسي والتربوي. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
- ✓ ملحم، سامي محمد. (2004). دورة الحياة الإنسان. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ✓ مأمون، صالح. (2008). الشخصية (تعريفها - أنماطها - اضطراباتها). مصر: دار وائل للنشر.
- ✓ نجم، السيد. (2012). تقنية جديدة نحو آفاق جديدة. النشر الإلكتروني. الهيئة العامة للكتاب.
- ✓ هتيمي، حسين محمود. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- ✓ بوقلول، صفاء. (2015). دور الفايستبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. مذكرة ماستر قسم علوم الاعلام والاتصال. أم البواقي: جامعة العربي بن مهدي.
- ✓ ثابت، فاتن مشاعل. (2014). أثر الاضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية. رسالة دكتوراة بكلية تربية. سوريا: جامعة دمشق.
- ✓ حسين، بسمة عيد يونس. (2016). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير بكلية التربية. غزة: جامعة الأزهر.
- ✓ حمص، رلى. (2009). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل. دمشق.
- ✓ رشا، أديب محمد عوض. (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير تخصص خدمة اجتماعية. غزة: جامعة القدس المفتوحة.
- ✓ رحمانى، مصطفى. (2016). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك أنموذجاً) وعلاقته بالترافق الأسري لدى المراهق. شهادة ماستر قسم علم النفس. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- ✓ سويعد، شيماء وعمير أميمة. (2019). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة. مذكرة ماستر في علم النفس التربوي. جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- ✓ شكال، مسعودة. مختاري. سهام. (2016). اضطرابات الشخصية وتقدير الذات لدى المدمنين على المخدرات. شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي. تيارت: جامعة ابن خلدون.
- ✓ قدورة، سوسن حسن علي. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه تخصص علم النفس. السودان: جامعة السودان.
- ✓ فسويو، صالح. (2011). الشخصيات المرضية حسب DSM4 وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير قسم علم النفس. الجزائر: جامعة البليدة.
- ✓ فوزي، طارق. محمود. عبد العزيز. (2004). اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالحيز الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة. القاهرة. مصر: دراسة تجريبية بجامعة طنطا.
- ✓ قواسميتهن حنان. (2016). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين. رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. تبسة: جامعة العربي التبسي.
- ✓ دغريبي، علي بن حمد. (2017). إدمان الشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور الوحدة النفسية لدى المراهقين. مملكة العربية السعودية: المجلة العربية لعلوم والنشر الأبحاث.

✓ فهمي، ندى شفيق. (2021). اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الخدمة النفسية.

المراجع الأجنبية:

- ✓ Comer Ronald. (2014). **Abnormal Psychology**. Seventh Edition. New York : Worth Publishers.
- ✓ James. and Butcher. and Susan, Mineka. and Jill. M.Hooley. (2013). **Abnormal psychology**. New York. United States of America .
- ✓ Hansenne M. (2003). **psychologie de la personnalité**. Bruxelles : Edition de book.
- ✓ Galles ; Guelfi- jd-Bayle et fhardyp. **deuxième partie maladies grands syn dromes troubles de la per sommaltie**.

الملاحق

الملحق رقم (01)

المقابلات كما وردت مع الحالات

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الإسم: عز الدين

الجنس: ذكر

السن: 24 سنة

الحالة المدنية: اعزب

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس

الترتيب في العائلة: السادس

مكان الإقامة: تيارت

عدد الإخوة: ثلاث بنات + ولدان + الحالة

المظهر العام: الحالة شاب يبلغ من العمر 24 سنة، له هندام منضبط، طويل القامة، مزاجه مرتبك، بحث تظهر على وجهه الحسرة وعدم التقائل.

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي:

س1: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج1: واه نستخدم لي ريزو صوصيو.

س2: منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج2: منذ أن كان عمري 12 سنة، يعني مدة 13 سنة.

س3: كم من الوقت تستغرق في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج3: يوم كامل، أصلاً أنا نفليكسي شهر وليدوني (Données Mobiles) ميتفاوش نهار كامل، وكى يكون عندي فراغ بزاف نصيب روجى جبت وحد 06 ولا 07 ساعات متابعة وانا غير نكونيكتي.

س4: كم لديك من حساب على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج4: أربع حسابات على الفايسبوك وحساب على الأنستقرام والفايبر والتيلقرام.

س5: ما هو سبب إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي؟

ج5: للتواصل مع الأصدقاء، والإطلاع على الأخبار، ومعرفة مايدور من جديد.

س6: من خلال إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي ماهي الفائدة التي إستفدت منه؟

ج6: ما استفدت والو تقريبا سوى تضيع الوقت برك.

س7: في أي وقت أنت أكثر نشاطا على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج7: فالليل، نوصل مرات حتى وين يأذن عليا الفجر وأنا مزال نكونيكتي.

س8: هل تشارك معلوماتك الأصلية على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج8: غير على حساب واحد وأما لخرين مزيفين.

س9: هل تساعدك مواقع التواصل الإجتماعي بتعبير عما بداخلك؟

ج9: واه تساعدني ونريح كي نعبر على واش راني حاس مداخل.

س10: هل ترى أن مواقع التواصل مهمة في حياتك الشخصية؟

ج10: مهمة وغير مهمة، مؤخرا راهي تسبب لي القلق والشك والنسيان.

س11: ما الذي يهكم عند استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية؟

ج11: نهدر مع الناس، ونعمر الفيد.

س12: ما هي المحتويات التي تشاهدها على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج12: الرياضة والاعخبار والافلام والمقاطع المضحكة.

س13: عدد أصدقائك على مواقع التواصل؟

ج13: عندي بزاف بلا حساب.

س14: ماهي دوافعك لإنشاء حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج14: تواصل والترفيه والإطلاع على اشياء حصرية.

س15: هل كل ماتقوم بنشره على حساباتك الشخصية يعكس واقعك الحقيقي؟

ج15: خطرناش، كي نتقلق ونحزن نعبر على مشاعري كما في الواقع.

س16: هل ترى أن مواقع التواصل الإجتماعي أثرت على علاقتك بعائلتك؟

ج16: واه منريحش معاهم بزاف، ونريح وحدي كي نبغي نفطر ولا نتعشاة غير مرات نتعشا مع الدار.

س17: هل ترى أن مواقع التواصل الإجتماعي أثرت عليك في المردود الدراسي؟

ج17: واه اثرت عليا موليتش نراجع دوروسي وننسى واش قريت.

س18: هل يمكن الإستغناء على مواقع التواصل؟

ج18: مشكيتش نقدرش نبعد على فايسبوك، لاتو في بزاف مرات نحس رحي غايا مع سوشل ميديا.

س19: هل تشعر بأنك تتلقي على مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً واحتراماً؟

ج19: واه طبعا وبزاف، ومن قبل معظم الناس الي معايا اميبي.

س20: عند إستيقاظك من النوم هل تتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج20: واه نصبح عليه، وتيلفون أصلا كي نبغي نرقد نحطو عند راسي.

س21: هل عندما تجلس على مواقع التواصل الاجتماعي لا تشعر بالوقت الذي مضي؟

ج21: ههه، نحس بالوقت بفوت بالخف، 07 سوايع تحسب 07 دقائق.

س22: هل ينبهك ممن هم حولك أنك تمضى وقتا طويلا على مواقع التواصل؟

ج22: واه الأم نتاعي دايمن ديرى الملاحظة على اني راني جابد على دار بزاف وملي نوض وانا مدخل وجهي فتيلفون.

س23: هل تشعر بأنك أصبحت أسير لشبكات التواصل الإجتماعي؟

ج23: نعم واه، ونحس روجي معنديش الثقة في نفسي كما كامل الناس، ونحس بقلّة الإستمتاع بمعظم الأنشطة الى نديرها، ومؤخرا ولا عندي الشك والوسواس في بزاف صوالح، ورائي شاك هذا كامل صرالي من خلال تضييعي للوقت في مواقع التواصل.

س24: هل اثرت مواقع التواصل الإجتماعي على صحتك؟

ج24: واه يضروني عينيا ورائي ننسى بزاف وراسي راه يضرنى ونحس بنعاس في نصف النهار ونشعر بالملل والعزلة على الناس.

ملحق رقم (02): مقياس الشخصية

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة كلمة " نعم " - " لا " .

الرجاء قراءة كل عبارة جيداً، وتحديد إجابتك بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تنطبق عليك في الغالب.

- من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الجنس: ذكر

السن: 24

الإسم: عز الدين

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	لا بد أن أكون يقظاً حتي لا أتعرض للإيذاء من الآخرين.	×	
02	أتشكك في ولاء الأصدقاء.		×
03	كثيراً ما أفهم المعاني الحفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه.	×	
04	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إليّ.		×
05	لا أفضي بأسراري للآخرين حتي لا تستغل ضدي.	×	
06	من الافضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني.	×	
07	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الإهانة.	×	
08	لا بد أن أكون منتبها حتي لا أستغل من طرف الآخرين.	×	
09	كثيرا ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني.	×	
10	أرتب أشيائي بطريقة تحمل معنى خاص بي.	×	
11	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها.	×	
12	كثيرا ما أري وجهي يتغير في المرأة.		×
13	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص لا أعرفهم.	×	
14	نادرا ما أظهر انفعالاتي للآخرين.	×	
15	الآخرون يدركون مشاعري من دون أن أفصح عنها.	×	

×		أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الافكار أو الحاسة السادسة.	16
×		لا أحب أن أوثق علاقاتي مع الاخرين.	17
×		لا أشعر بالانتماء من ممارسة أي نشاط.	18
×		لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الاخرين.	19
×		لا أشعر بالمتعة في ممارسة أي نشاط.	20
×		ليس لدي أصدقاء مقربون.	21
	×	لا أهتم بمدح الاخرين لي.	22
×		أبدوا أمام الاخرين باردا انفعاليا.	23
×		لا أهتم بدم الاخرين لي.	24
	×	نادرا ما أخطط للمستقبل.	25
×		أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.	26
	×	دائما ما أجد المبررات لسلوكي العنيف إتجاه الغير.	27
×		لا مانع من أن أكذب حتي أحقق منفعة شخصية لي.	28
×		كثيرا ما أتشاجر مع الاخرين.	29
×		أجد صعوبة في الالتزام بالقوانين.	30
	×	نادرا ما أشعر بالندم.	31
×		أواجه فشلا مستمرا في العمل.	32
×		أنا متقلب المزاج.	33
	×	حين أغضب أفقد السيطرة علي نفسي.	34
	×	أشعر بالملل و الفراغ.	35
	×	أشعر بالفزع لمجرد أن شخصا يهمني علي وشك أن يفارقني.	36
	×	كثيرا ما أندفع للقيام بأعمال معينة.	37
×		علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.	38
×		كثيرا ما أهدد بأن أؤذي نفسي.	39
×		تختلف شخصيتي من موقف الي آخر.	40
	×	لا أشعر بالارتياح إذا لم أكن موضع اهتمام الاخرين.	41

×		انفعالاتي سطحية و متقلبة.	42
	×	أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.	43
	×	كثيرا ما ألجأ الي التهويل حين أتحدث عن نفسي.	44
×		أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتاً للأنظار .	45
	×	كثيراً ما أتأثر بأراء و أفكار الاخرين.	46
	×	أبالغ في التعبير عن انفعالاتي.	47
	×	لا أطيق الانتظار لكي أحصل علي ما أريد.	48
×		أنا حساس جدا لأراء الاخرين فيّ.	49
×		أحيانا ما ألجأ الي نفاق الاخرين حتي أحصل علي ما أريد.	50
	×	أعتقد أن الاخرين يغارون مني.	51
	×	لا أختلط إلا بشخصيات المعروفة والمهمة.	52
×		كثيرا ما أحسد غيري علي مواهبه.	53
×		أبالغ في وصف إنجازاتي و مواهبي.	54
	×	أتوقع دوما أن ألقى معاملة خاصة من الاخرين.	55
	×	دائما ما أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا.	56
	×	أنشغل دوما بالتفصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.	57
	×	أسعي الي الكمال في كل أعمالي.	58
×		لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهويات.	59
	×	لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق.	60
×		أجد صعوبة في التخلص من الاشياء عديمة القيمة.	61
	×	من الصعب أن أجعل شخص آخر يقوم بعملتي.	62
	×	من المهم أن تدخر نقودا لتقلبات المستقبل.	63
	×	لا أنشغل إلا بتجويد عملي.	64
	×	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي الي جرح مشاعري.	65
×		ليس لدي أشخاص حميمين أئتمنهم علي أسراري.	66
	×	إذا تأكدت أن الاخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة.	67

×		أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.	68
×		لا أقبل الاعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور.	69
×		أخشي أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.	70
	×	قد أبالغ في الأخطار المحتملة التي ستوجهني في عملي مستقبلا.	71
	×	متحفظ في علاقاتي مع الآخرون.	72
×		أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.	73
	×	ألجأ الي أخذ المشورة و النصيحة من الآخرين.	74
×		كثيرا ما أعتد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.	75
×		لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم.	76
×		أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا.	77
	×	أبحث دوما عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.	78
×		أجد صعوبة في المبادأة بعمل أو فعل جديد بمفردي.	79
	×	أنشغل دوما بأن يهجرني من وثقت به.	80

الملحق رقم (03)

المقابلات كما وردت مع الحالات

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الإسم: عبد الجبار

الجنس: ذكر

السن: 26 سنة

الحالة المدنية: أعزب

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس

الترتيب في العائلة: الثالث

مكان الإقامة: تيارت

عدد الإخوة: ولد + بنت + الحالة

المظهر العام: الحالة شاب يبلغ من العمر 26 سنة، هدام غير مرتب، طويل القامة، مزاجه مكتئب، بحيث تظهر عليه علامات القلق والتعب.

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي:

س1: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج1: واه نستخدم مواقع التواصل.

س2: منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج2: منذ مدة منهار الي كان عندي البيام فتحت اول حساب على الفايسبوك.

س3: كم من الوقت تستغرق في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج3: نفوت 8 ساعات في اليوم ومرات تكون متتابعة.

س4: كم لديك من حساب على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج4: ثلاث حسابات على الفاييبوك وحساب على الأنستقرام والواتساب.

س5: ما هو سبب إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي؟

ج5: نحكي مع الناس، نتعرف على اصحاب جدد من بلادن مختلفة.

س6: من خلال إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي ماهي الفائدة التي إستفدت منه؟

ج6: تقدر تقول حتى حيا.

س7: في أي وقت أنت أكثر نشاطا على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج7: هي فاليل بزاف وشاهي فاني فنهار تجور مكونيكتي يعني تقدر تقول قاع النهار وأنا داخل خارج هذا فاييبوك هذا انستقرام...

س8: هل تشارك معلوماتك الأصلية على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج8: اوه لا لا محال.

س9: هل تساعدك مواقع التواصل الإجتماعي بتعبير عما بداخلك؟

ج9: مي نذاك مرات نعبر على واش يجيني في خاطري.

س10: هل ترى أن مواقع التواصل مهمة في حياتيك الشخصية؟

ج10: واه هي مهمة في صولح وقي صوالح وحدخرين مهيش مهمة تلقى روحك تضيع في وقتك في باطل وصاي كما نقولو تعمر الفيد.

س11: ما الذي يهيك عند إستخدم مواقع الشبكات الإجتماعية؟

ج11: نشوفو شاكاين جديد من اخبار وأحداث في البلاد وفي العالم.

س12: ما هي المحتويات التي تشاهدها على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج12: شوياء سبور والاخبار مع شوياء المقاطع تنحي على خاطر تضحك شوياء.

س13: عدد أصدقائك على مواقع التواصل؟

ج13: عندي كونت في الفايسبوك فيه وحد 500 صديق ولخيرين مخلطين اني ناسي شحال فيهم.

س14: ماهي دوافعك لإنشاء حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج14: أنا شفت صحابي حلو كونت حليت كونت تسمى الدافع الأول كان الفضول وخلص.

س15: هل كل ماتقوم بنشره على حساباتك الشخصية يعكس واقعك الحقيقي؟

ج15: لا مشي دايمن عندي غير مرات كي نتقلق نكتب شرات لناس.

س16: هل ترى أن مواقع التواصل الإجتماعي أثرت على علاقتك بعائلتك؟

ج16: صدقني غير راني سامح بزاف في هذا الكوتي كي ندخل لدار نريح غير في شومبرتي وقليل وين نريح مع الدار وحتى الخرجة برى قليلة وكي نجي للجامعة إذا معندي والو نقعد نفوت معظم الوقت في شمبرة.

س17: هل ترى أن مواقع التواصل الإجتماعي أثرت عليك في المردود الدراسي؟

ج17: بسبت الكونيكسو والسهرات فيها عاوت عام الباك.

س18: هل يمكن الإستغناء على مواقع التواصل؟

ج18: يمكن لا كن ليقلها كوراج.

س19: هل تشعر بأنك تتلقي على مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً واحتراماً؟

ج19: طبعا من قبل الناس الي نحترمها كما يحترموني.

س20: عند إستيقاظك من النوم هل تتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

ج20: نديماري بيه، كي نوض نجيب ذيك نصف ساعة وانا فاتح كاش كونت نشوف كاش مكايين جديد.

س21: هل عندما تجلس على مواقع التواصل الاجتماعي لا تشعر بالوقت الذي مضي؟

ج21: ياخويا منأمنش روجي كي نلقى اني فوت 04 سوايع على تبع قاع منحسش بيها.

س22: هل ينبهك ممن هم حولك أنك تمضى وقتا طويلا على مواقع التواصل؟

ج22: خاوتي وماما وصاحبي كامل يقولو ويهدرو معايا اودي نقص شويا لها بروحك وحياتك الشويا بصرح الله غالب مقدرتش.

س23: هل تشعر بأنك أصبحت أسير لشبكات التواصل الإجتماعي؟

ج23: واه والشيء الي يؤكد هذا أنو مقدرتش نبعد عليها ملي نعقل على روجي جامي فوت نهار بلا كونيكسو في كل مكان وزمان نكونيكتي.

س24: هل اثرت مواقع التواصل الإجتماعي على صحتك؟

ج24: عند عام ملي درت نواصر موليت نشوف لاقريب لابعيد، ورقبتي منحكيلش راهي قريب طير وظهري تاني.

ملحق رقم (04): مقياس الشخصية

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة كلمة " نعم " - " لا " .

الرجاء قراءة كل عبارة جيداً، وتحديد إجابتك بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تنطبق عليك في الغالب.

- من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الجنس: ذكر

السن: 26

الإسم: عبد الجبار

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	لا بد أن أكون يقظاً حتي لا أتعرض للإيذاء من الآخرين.	×	
02	أتشكك في ولاء الأصدقاء.	×	
03	كثيراً ما أفهم المعاني الحفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه.	×	
04	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إليّ.		×
05	لا أفضي بأسراري للآخرين حتي لا تستغل ضدي.	×	
06	من الافضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني.	×	
07	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الإهانة.	×	
08	لا بد أن أكون منتبها حتي لا أستغل من طرف الآخرين.	×	
09	كثيرا ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني.	×	
10	أرتب أشتائي بطريقة تحمل معنى خاص بي.	×	
11	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها.	×	
12	كثيرا ما أري وجهي يتغير في المرأة.	×	
13	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص لا أعرفهم.	×	
14	نادرا ما أظهر انفعالاتي للآخرين.	×	
15	الآخرون يدركون مشاعري من دون أن أفصح عنها.	×	

×		أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الافكار أو الحاسة السادسة.	16
×		لا أحب أن أوثق علاقاتي مع الاخرين.	17
×		لا أشعر بالانتماء من ممارسة أي نشاط.	18
×		لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الاخرين.	19
×		لا أشعر بالمتعة في ممارسة أي نشاط.	20
×		ليس لدي أصدقاء مقربون.	21
	×	لا أهتم بمدح الاخرين لي.	22
×		أبدوا أمام الاخرين باردا انفعاليا.	23
×		لا أهتم بدم الاخرين لي.	24
	×	نادرا ما أخطط للمستقبل.	25
×		أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.	26
	×	دائما ما أجد المبررات لسلوكي العنيف إتجاه الغير.	27
	×	لا مانع من أن أكذب حتي أحقق منفعة شخصية لي.	28
×		كثيرا ما أتشاجر مع الاخرين.	29
×		أجد صعوبة في الالتزام بالقوانين.	30
	×	نادرا ما أشعر بالندم.	31
×		أواجه فشلا مستمرا في العمل.	32
×		أنا متقلب المزاج.	33
	×	حين أغضب أفقد السيطرة علي نفسي.	34
	×	أشعر بالملل و الفراغ.	35
	×	أشعر بالفزع لمجرد أن شخصا يهمني علي وشك أن يفارقني.	36
	×	كثيرا ما أندفع للقيام بأعمال معينة.	37
	×	علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.	38
×		كثيرا ما أهدد بأن أؤذي نفسي.	39
	×	تختلف شخصيتي من موقف الي آخر.	40
	×	لا أشعر بالارتياح إذا لم أكن موضع اهتمام الاخرين.	41

×		انفعالاتي سطحية و متقلبة.	42
	×	أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.	43
	×	كثيرا ما ألجأ الي التهويل حين أتحدث عن نفسي.	44
	×	أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتاً للأنظار .	45
	×	كثيراً ما أتأثر بأراء و أفكار الاخرين.	46
	×	أبالغ في التعبير عن انفعالاتي.	47
	×	لا أطيق الانتظار لكي أحصل علي ما أريد.	48
×		أنا حساس جدا لأراء الاخرين فيّ.	49
×		أحيانا ما ألجأ الي نفاق الاخرين حتي أحصل علي ما أريد.	50
	×	أعتقد أن الاخرين يغارون مني.	51
×		لا أختلط إلا بشخصيات المعروفة والمهمة.	52
×		كثيرا ما أحسد غيري علي مواهبه.	53
×		أبالغ في وصف إنجازاتي و مواهبي.	54
	×	أتوقع دوما أن ألقى معاملة خاصة من الاخرين.	55
	×	دائما ما أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا.	56
	×	أنشغل دوما بالتفصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.	57
	×	أسعي الي الكمال في كل أعمالي.	58
×		لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهويات.	59
	×	لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق.	60
×		أجد صعوبة في التخلص من الاشياء عديمة القيمة.	61
	×	من الصعب أن أجعل شخص آخر يقوم بعملتي.	62
	×	من المهم أن تدخر نقودا لتقلبات المستقبل.	63
	×	لا أنشغل إلا بتجويد عملي.	64
	×	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي الي جرح مشاعري.	65
×		ليس لدي أشخاص حميمين أئتمنهم علي أسراري.	66
	×	إذا تأكدت أن الاخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة.	67

×		أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.	68
×		لا أقبل الاعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور.	69
	×	أخشي أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.	70
	×	قد أبالغ في الأخطار المحتملة التي ستواجهني في عملي مستقبلا.	71
	×	متحفظ في علاقاتي مع الآخرون.	72
×		أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.	73
	×	ألجأ الي أخذ المشورة و النصيحة من الآخرين.	74
×		كثيرا ما أعتد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.	75
	×	لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم.	76
	×	أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا.	77
	×	أبحث دوما عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.	78
	×	أجد صعوبة في المبادأة بعمل أو فعل جديد بمفردي.	79
	×	أنشغل دوما بأن يهجرني من وثقت به.	80

ملحق رقم (05): مقياس الشخصية

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة كلمة " نعم " - " لا " .

الرجاء قراءة كل عبارة جيداً، وتحديد إجابتك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك في الغالب.

- من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الجنس:

السن:

الإسم:

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	لا بد أن أكون يقظاً حتي لا أتعرض للإيذاء من الآخرين.		
02	أتشكك في ولاء الأصدقاء.		
03	كثيراً ما أفهم المعاني الحفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه.		
04	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إليّ.		
05	لا أفضي بأسراري للآخرين حتي لا تستغل ضدي.		
06	من الافضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني.		
07	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الالهانة.		
08	لا بد أن أكون منتبها حتي لا أستغل من طرف الآخرين.		
09	كثيرا ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني.		
10	أرتب أشتيائي بطريقة تحمل معنى خاص بي.		
11	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها.		
12	كثيرا ما أري وجهي يتغير في المرأة.		
13	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص لا أعرفهم.		
14	نادرا ما أظهر انفعالاتي للآخرين.		
15	الآخرون يدركون مشاعري من دون أن أفصح عنها.		

		أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الافكار أو الحاسة السادسة.	16
		لا أحب أن أوثق علاقاتي مع الاخرين.	17
		لا أشعر بالانتماء من ممارسة أي نشاط.	18
		لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الاخرين.	19
		لا أشعر بالمتعة في ممارسة أي نشاط.	20
		ليس لدي أصدقاء مقربون.	21
		لا أهتم بمدح الاخرين لي.	22
		أبدوا أمام الاخرين باردا انفعاليا.	23
		لا أهتم بدم الاخرين لي.	24
		نادرا ما أخطط للمستقبل.	25
		أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.	26
		دائما ما أجد المبررات لسلوكي العنيف إتجاه الغير.	27
		لا مانع من أن أكذب حتي أحقق منفعة شخصية لي.	28
		كثيرا ما أتشاجر مع الاخرين.	29
		أجد صعوبة في الالتزام بالقوانين.	30
		نادرا ما أشعر بالندم.	31
		أواجه فشلا مستمرا في العمل.	32
		أنا متقلب المزاج.	33
		حين أغضب أفقد السيطرة علي نفسي.	34
		أشعر بالملل و الفراغ.	35
		أشعر بالفزع لمجرد أن شخصا يهمني علي وشك أن يفارقني.	36
		كثيرا ما أندفع للقيام بأعمال معينة.	37
		علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.	38
		كثيرا ما أهدد بأن أؤذي نفسي.	39
		تختلف شخصيتي من موقف الي آخر.	40
		لا أشعر بالارتياح إذا لم أكن موضع اهتمام الاخرين.	41

		انفعالاتي سطحية و متقلبة.	42
		أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.	43
		كثيرا ما ألجأ الي التهويل حين أتحدث عن نفسي.	44
		أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتاً للأنظار .	45
		كثيراً ما أتأثر بأراء و أفكار الاخرين.	46
		أبالغ في التعبير عن انفعالاتي.	47
		لا أطيق الانتظار لكي أحصل علي ما أريد.	48
		أنا حساس جدا لأراء الاخرين فيّ.	49
		أحيانا ما ألجأ الي نفاق الاخرين حتي أحصل علي ما أريد.	50
		أعتقد أن الاخرين يغارون مني.	51
		لا أختلط إلا بشخصيات المعروفة والمهمة.	52
		كثيرا ما أحسد غيري علي مواهبه.	53
		أبالغ في وصف إنجازاتي و مواهبي.	54
		أتوقع دوما أن ألقى معاملة خاصة من الاخرين.	55
		دائما ما أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا.	56
		أنشغل دوما بالتفصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.	57
		أسعي الي الكمال في كل أعمالي.	58
		لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهويات.	59
		لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق.	60
		أجد صعوبة في التخلص من الاشياء عديمة القيمة.	61
		من الصعب أن أجعل شخص آخر يقوم بعملتي.	62
		من المهم أن تدخر نقودا لتقلبات المستقبل.	63
		لا أنشغل إلا بتجويد عملي.	64
		أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي الي جرح مشاعري.	65
		ليس لدي أشخاص حميمين أئتمنهم علي أسراري.	66
		إذا تأكدت أن الاخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة.	67

		68	أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.
		69	لا أقبل الاعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور.
		70	أخشي أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.
		71	قد أبالغ في الأخطار المحتملة التي ستواجهني في عملي مستقبلا.
		72	متحفظ في علاقاتي مع الآخرون.
		73	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.
		74	ألجأ الي أخذ المشورة و النصيحة من الآخرين.
		75	كثيرا ما أعتد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.
		76	لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم.
		77	أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا.
		78	أبحث دوما عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.
		79	أجد صعوبة في المبادأة بعمل أو فعل جديد بمفردي.
		80	أنشغل دوما بأن يهجرني من وثقت به.



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرتفونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بلوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) زين محمد بن عبد الحكيم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1031748316 والصادرة بتاريخ: 01.03.2020

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

الانتماء إلى أسرة الشريعة لدى الرابطة بين المدينين

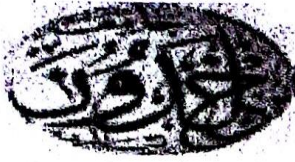
موضوع الترخيب: الاجتماعي

شعبة: علم المنهج تخصص: عياحي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 01.03.2020

امضاء الممضي



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأطفونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بلوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) حاجي الطيب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201252695م. والصادرة بتاريخ: 13/03/2017
المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس والفلسفة
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

.....
على
شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 30/05/2023

إمضاء المعني

Hadi